

# دراسة الواقع الاقتصادي والاسترجاع البيئي والتاريخي للإسكان الأسرة الريفية للأهوار ميسان

المهندس الزراعي الاقدم

مهدي حنون نويظ

قسم أتعاش الأهوار

جمهورية العراق - وزارة الزراعة - مديرية زراعة ميسان

## الخلاصة

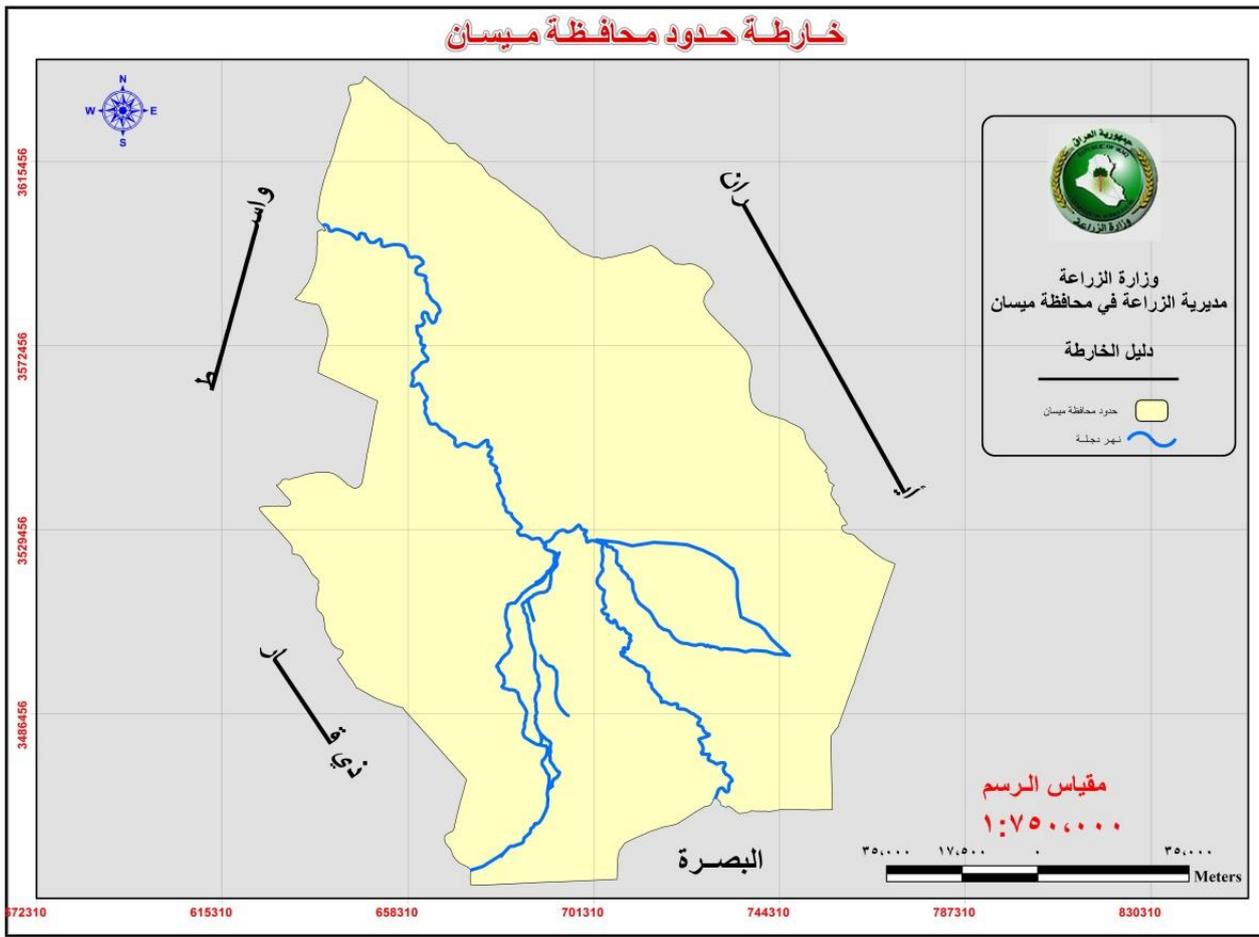
هدف هذا البحث إلى دراسة الأسرة الريفية في قرية عراقية عصرية - و كما هو مبين - على الرغم من وجود بعض الأسر الكبيرة إلا أن النموذج السائد في مجتمع القرية هو نموذج الأسرة النووية ، أي أن حجم الأسرة في القرية أخذ بالضيق و الانتقال من الشكل الأول الكبير إلى آخر صغير شبه متمدن ، إلا أن الوظيفة التي انعكس تأثيرها على أسلوب حياة الأسرة في القرية و في الريف العراقي بصورة عامة، هي الوظيفة الاقتصادية. هناك نظام تقسيم للعمل ما بين أفراد الأسرة على أساس الجنس و العمر و لكنه غير واضح المعالم كما كان سابقاً أو كما هو عليه الحال في قرى الريف العراقي الأخرى وذلك بسبب تأثير قرب العاصمة بغداد على القرية إضافة لتأثير طبيعة حياة المراكز الحضارية القريبة من القرية، تعتمد معظم أسر القرية على الزراعة في اقتصادها و حياتها المعيشية إضافة إلى تربية المواشي و الدواجن و تأتي أخيراً التجارة و قد نوقشت هذه النتائج مع نتائج أهم الدراسات التي تناولت الريف العراقي ، كما اتسمت العلاقات ما بين أفراد الأسرة بالاحترام و الطاعة و التعاون و المساعدة، و لهذه الأسر العديد من الوظائف منها ما هو أساسي كتنظيم العلاقة ما بين الزوج و الزوجة و الإنجاب و تربية الأبناء و منها ما هو ثانوي، السلطة قد تركزت بيد الذكور مع إعطاء نوع من الممارسة و المشاركة لأعضاء الأسرة كالأبناء و حتى الزوجة، ارتفاع مكانة المرأة في مجتمع القرية . و تناولت هذه الدراسة طبيعة الأهوار و المقومات الأساسية للنهوض بسكان الأهوار ، و دراسة الاسترجاع البيئي للأهوار ، و المشاكل المتعلقة في أهوار ميسان . و معرفة أهم المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي في محافظة ميسان . و دراسة تاريخ سكان الأهوار و الصناعات الحرفية للأسر الريفية.

## المقدمة

تشكل العائلة نواة التنظيم الاجتماعي و مركز النشاطات الاقتصادية في المجتمع العربي القديم و الحديث، و تتمحور حولها حياة الناس بصرف النظر عن أنماط معيشتهم و انتماءاتهم الطائفية و الاثنية و الإقليمية و القبلية. وهي أيضا الوسيط بين الفرد و المجتمع و المؤسسة التي يتوارث فيها الأفراد و الجماعات انتماءاتهم الدينية و الطبيعية و حتى الثقافية و السياسية إلى حد بعيد (1)، فالسلطة داخل أسرة القرية مشتركة بين الزوجين كل حسب نوع و أهمية القرار و كذلك هو الحال في الريف العراقي بصورة عامة كما أشارت إليه العديد من الدراسات (2). إن لأسر القرية في ريف أهوار ميسان هو نفس الوظائف التي تقوم بها أي أسرة أخرى في الريف العراقي بصورة عامة ، فأسر القرية لريف أهوار ميسان تقوم بمجموعة من الوظائف الأساسية و الثانوية و لكن هناك ما يميز هذه الأسر بوظيفتها الاقتصادية لكونها الأبلغ أهمية في حياة سكان القرية، خاصة بعد دخول مبدأ الربح و اقتصاد السوق كفردة تعامل داخل النسق الاقتصادي لمجتمع القرية ذلك المجتمع الذي شهد تفاوتاً اقتصادياً و خاصة في عنصر رأس المال ما بين من يملك (المجتمع أ) و من لا يملك (المجتمع ب) و بصورة عامة حددنا النشاطات الاقتصادية في القرية و كانت عبارة عن ثلاثة وهي - الزراعة- تربية المواشي و الدواجن - التجارة- و

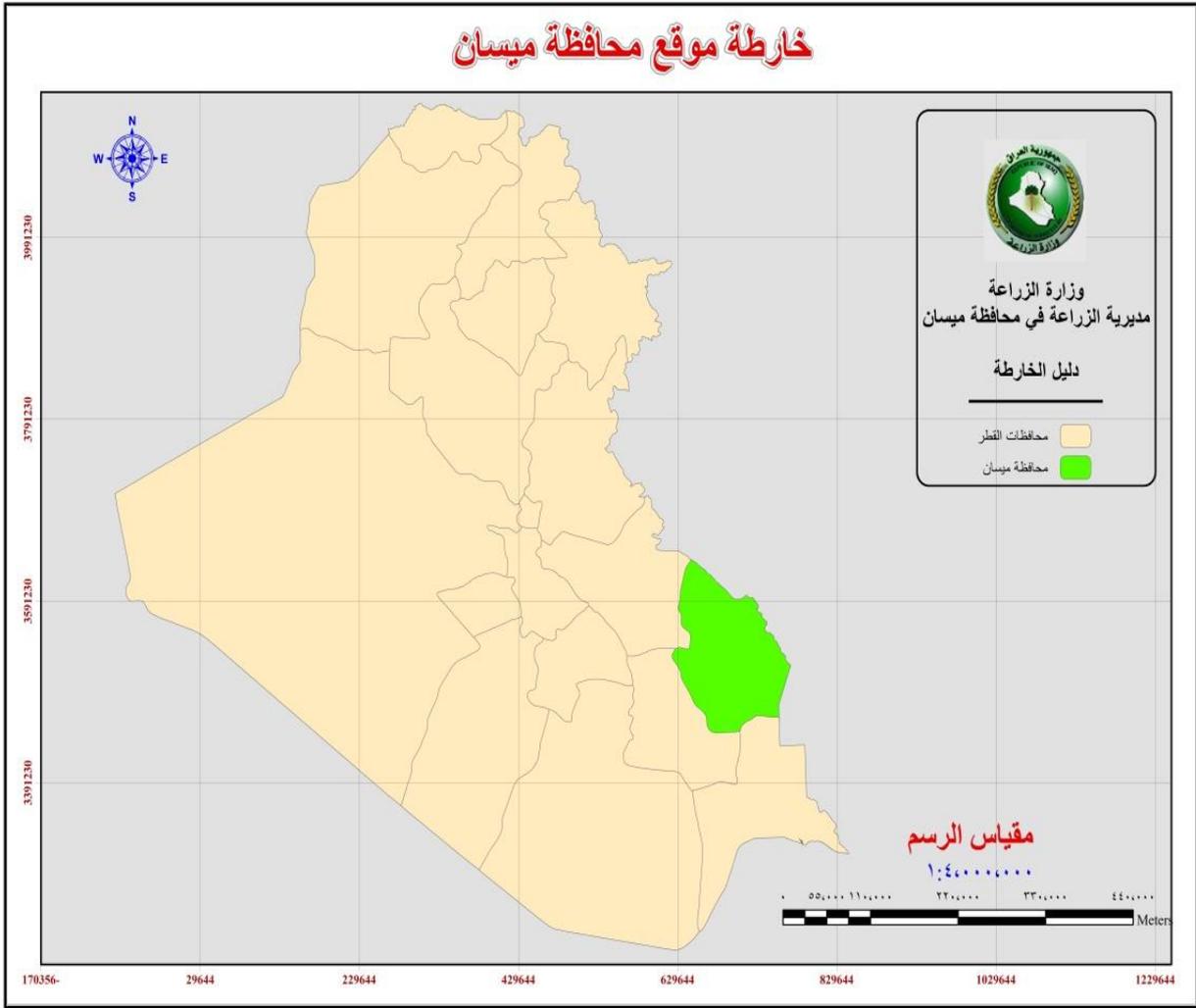
لكن هذه النشاطات متباينة ما بين سكان القرية إذ تركزت أعمال التجارة (تجارة الأراضي و السيارات) استثمار الأراضي بالزراعة و إقامة حقول المواشي و الدواجن بيد أصحاب أبناء المجتمع (أ) بينما يعمل أبناء المجتمع (ب) كعمال و فلاحين في الزراعة و عند أبناء النصف الأول، و تربية بعض المواشي و الدواجن لأجل الاستهلاك الأسري، و من خلال هذا يمكن أن نستشف أدوار الأفراد الوظيفية و طبيعة الإنتاج و نوعه و نظام تقسيم العمل و السلطة الاقتصادية، كل ذلك يتضح من خلال النشاط الذي تقوم به أسر القرية. هناك أنواع أخرى من العلاقات داخل الأسرة الريفية لسكان الأهوار كالعلاقة ما بين الأب و أبنائه القائمة على أساس رعاية الأب لأبنائه ذكورا و إناثا و إعالتهم و حمايتهم و تعليمهم حتى يصبحوا قادرين على العمل و يسهموا في دخل الأسرة. و على الأبناء طاعة الآباء و احترامهم و الالتزام بتوجيهاتهم و مساعدتهم و إعالتهم عند تقدم السن أو عجزهم، و لعلاقة الأب بابنته طابع شبه رسمي فلا يجوز للبنت أن تخاطب أبها في أمور خاصة على الرغم من وجود نوع من التقارب في العلاقات ما بينهما خلافا ما كان يسود في الماضي، و للأم علاقة أقوى مع بناتها من أولادهم لكونهن من الجنس نفسه و استمرار علاقة البنت بأبها حتى عند بلوغها و حتى بعد زواجها.

**الهدف من الدراسة :** ان لهذه الدراسة انطلاقة جديدة في البحث الانثروبولوجي ، ألا وهي محاولة تحليل طبيعة المجتمع والوصول إلى أبعاده المختلفة من خلال دراسة بعض الوحدات كالأسرة التي تعكس طبيعة و أساليب سلوكه ومواقفه لسكان الأسرة الريفية للأهوار ميسان.



شكل (1) الوحدات الادارية لمحافظة ميسان

## خارطة موقع محافظة ميسان



شكل (2) الموقع الاداري الجغرافي لمحافظة ميسان

### 1- دراسة الواقع الاقتصادي والبيئي لأهوار ميسان

حيث ما تغمر المياه الأرض يعم الخير ولقد وصف المستكشفون الأوائل أهوار العراق بأنها جنة في العراق في مناظرها المائية والطبيعية ومناخها المعتدل وأنواع الطيور الفريدة التي يزيد عددها على مئات الأنواع وبيوتها السومرية ويعود تاريخ هذه المستنقعات المائية الى خمسة الاف سنة حيث نشأة عليها الحضارة السومرية

إما سكان هذه المناطق فينقسمون الى نوعين :-

1- سكان المدن والقصبات والقرى والارياف التي تقع على اطراف الاهوار وهي مناطق مأهولة ولها نشاطها الاقتصادي والثقافي

2- سكان الاهوار الذين يسكنون في جزر وسط الاهوار التي تكونت بسبب الترسبات والطيني او جزر صغيرة يعملها سكان السكان لأنفسهم من القصب والبردي ويبنون بيوتهم عليها وهؤلاء يمارسون نشاطهم الاقتصادي الخاص بهم ولهم ثقافتهم وعاداتهم المناسبة

تقسم اهوار ميسان الى قسمين الاهوار الشرقية المعروفة بهور الحويزة والواقعة شرق نهر دجلة والممتدة من منطقة الشيب في محافظة ميسان حتى منطقة السويب في محافظة البصرة ويضم الوحدات الادارية (المشرح – الكحلاء – بني هاشم- قلعة صالح – العزيز) وتتغذى من نهري المشرح والكحلاء المتفرعان من نهر دجلة في الجانب العراقي ومن انهار ( الكرخة – السابلة – الخفاجية – ام الديري – نيسان – سيول الطيب والدويريج في الجانب الايراني وتبلغ اجمالي المساحة داخل العراق حوالي ( 1350 ) كم مربع اما الاهوار الغربية الواقعة غرب نهر دجلة والمتمثلة بهور العوددة الواقع في قضاء الميمونة واهوار السلام ناحية الخير حاليا فتبلغ حوالي ( 143 ) كم مربع والتي

تتغذى من نهر ( العريض - البتيرة - نهر العدل - الوادية ) المتفرعة من نهر دجلة في الجانب الغربي لقد جففت هذه الاهوار ابان الحكم السابق ولكن بعد السقوط وقيام بعض سكنة الاهوار بحدوث كسرات على السداد القائمة على الاهوار سابقا غمرت مساحة تقدر حوالي 40% من المساحة السابقة خاصة خلال الاعوام 2003-2004 ولكن هذه المساحة بدت بالانحسار حاليا بسبب شحة المياه الوافدة اليها من الجانب الايراني والتركي وانحباس الامطار خلال السنين الحالية



شكل (3) الجانب المشرق لأهوار ميسان بعد غمرها بالمياه

#### 1-1 الواقع الاقتصادي لسكان الاهوار :

تعتبر الاهوار من المناطق الغنية بثرواتها الطبيعية التي لا تنضب كالثروة السمكية والحيوانية والنباتية وانواع مختلفة من الطيور المستوطنة والوافدة اليها من روسيا واوروبا وظل سكان هذه المناطق يعيشون على ما تجود به الطبيعة عليهم من خيرات في الجانب الحيواني والنباتي حتى تسعينات القرن الماضي حينما امتدت اليها يد التخريب فدمرت هذه الطبيعة الخلافة التي عمرها بعمر الزمن ويمكن ان نعطي صورته واضحة عن اقتصاديات الاهوار بصورة عامة .



شكل(4) الصورة تدلل ما آلة إليه الاهوار بد التجفيف

#### أولاً: الزراعة :-

يعتبر محصول الشلب المحصول الرئيسي في زراعة مناطق الاهوار خاصة صنف ( عنبر- غريبة ) بطريقة الشتال في المناطق التي ينحسر عنها مياه الفيضانات كونها غنية بمادة الغرين ( الطمي ) وكان إنتاج هذه المناطق يسد الحاجة المحلية ويصدر مئة الى خارج العراق لكن هذه المساحات انحسرت بعد التجفيف وعادت وانتعشت بعد غمر جزء من الاهوار كما يبين الجدول التالي الخاص بمحصول الشلب المزروع اثناء التجفيف وبعده:

جدول(1) بمحصول الشلب المزروع اثناء التجفيف وبعده

ت	الوحدة الادارية	المساحة المزروعة لسنة 93 اثناء التجفيف	المساحة المزروعة لسنة 2009 بعد الغمر
1	المشرح	300 دونم	5200 دونم
2	الكحلاء	110 دونم	1150 دونم
3	بني هاشم	لا يوجد	3557 دونم
4	قلعة صالح	200 دونم	220 دونم
5	العزير	لا يوجد	80 دونم
6	ناحية الخير	لا يوجد	7200 دونم
7	الميمونة	1100 دونم	15000 دونم
8	السلام	550 دونم	3000 دونم
المجموع		2250 دونم	35407 دونم



شكل(5) محصول الشلب المزروع في اهورار ميسان

#### ثانيا: تربية الجاموس:-

يعتمد سكان الاهورار على تربية الحيوانات خاصة الجاموس الذي يفضل العيش في الماء ويتغذى على ما ينبت في مياه الاهورار من القصب والبردي والنباتات المائية الأخرى وقد انحسرت هذه الثروة إثناء التجفيف وعادت وانتعشت بعد السقوط كما تشير الإحصائيات بان عدد الجاموس في عموم المحافظة سنة 2001 هو 8845 جاموسة أصبح هذا العدد بعد إعادة جزء من الاهورار حسب إحصائية 2010 هو 24345 جاموسة وقد أقيم مشروع التربية والتحسين الوراثي للجاموس في ناحية السلام ولكن لازال المشروع في مراحله الأولى .



شكل(6) تربية الجاموس في اهورار ميسان

### ثالثا : صيد الاسماك :-

تحتوي الاهوار على ثروة سمكية هائلة اذا امكن الحفاظ عليها من ايدي العابثين وبائع الضمائر الذين يستخدمون الطرق الجائرة في الصيد كاستخدام السموم وطريقة الصعق الكهربائي الذي ياتي على كل الاحياء المائية ناهيك عن الاثار البيئية التي تخلفها هذه السموم وتأثيرها على البشر ولكن اذا تدخلت السلطات المحلية ووضعت حد لهؤلاء العابثين

وجعل هذه المسطحات المائية محميات طبيعية وامنت لها الحماية اللازمة ووضعت شروط للصيد كاستخدام الشباك ذات الفتحات الكبيرة ومنع الصيد اثناء التكاثر وتعزيز الاهوار بالإصبغيات خاصة الاسماك العراقية كالبنى والكطان والشبوط وفعلا تم انشاء مفسسين في محافظة ميسان واحد في ناحية المشرح لإكثار اسماك البنى والاخر في قضاء الميمونة لنفس الغرض وقد باشرت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بتشغيل مفسس المشرح واطلقت حوالي 3000000 مليون اصبعية في هور الحويزة خلال العام الحالي اما مفسس الميمونة فلا زال في طور الانشاء.

### جانب من عمليات صيد الأسماك باستخدام الشباك



### الصيد الجائر باستخدام السموم

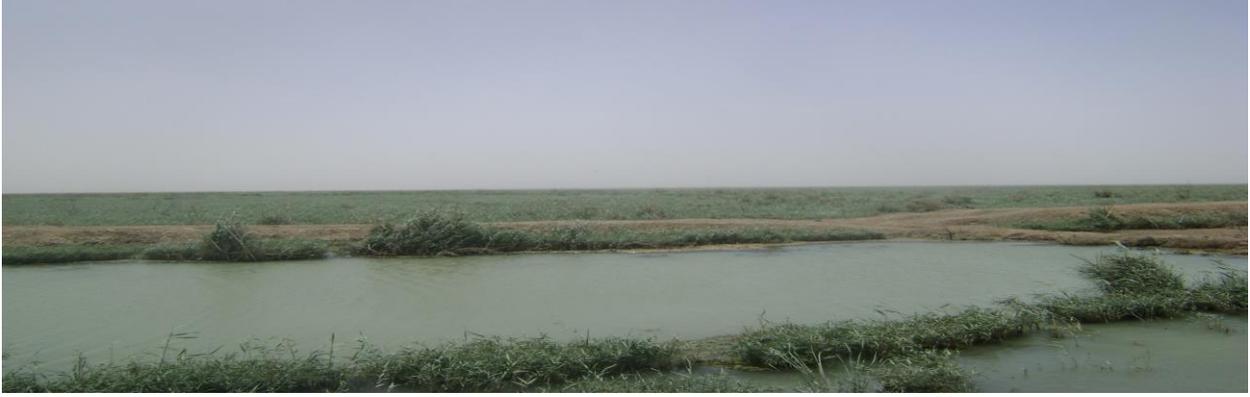
شكل(7) عمليات صيد السمك في أهوار ميسان

### رابعاً: صيد الطيور :-

تعتبر مناطق الاهوار مأوى طبيعي لأصناف عديدة من الطيور المهاجرة كالبط والخضيري والحذاف حيث يعيش كثير من سكنة الاهوار على صيد الطيور بطريقة الشباك او استخدام بنادق الصيد وتجميعها وبيعها في الاسواق المحلية.

### خامسا: النباتات المائية :-

تعتبر النباتات المائية المعمرة كالقصب والبردي والجولان بالإضافة الى النباتات المائية الطافية كالكعيبية والشميلان والكاظ مصدر رئيسي لتغذية الجاموس بالإضافة الى استخدامها في الصناعات المحلية لعمل الحصران والبوارى من نباتي الجولان والقصب ويدخل البردي في صناعة الورق كما يستخدم القصب في عمل بيوت القصب في الريف .



شكل(8) انواع النباتات المائية في أهوار ميسان

### سادسا: النفط:-

اكتشف في مناطق الاهوار الشرقية مكن نفطي هائل يمتد على طول30 كم وعرض 10 كم يشمل ثلاث وحدات ادارية هي المشرح والكلاء وبني هاشم ويعتبر خامس احتياطي نفطي في العالم وقد تهاقتت شركات عالمية على استغلاله وقد اشترط ان تكون العمالة غير الفنية من اهالي مناطق الاهوار المجاورة وهذا من شأنه ان يحد من البطالة وانعاش المنطقة اقتصاديا لان اكثر سكان الاهوار يعيشون تحت خط الفقر بالرغم من عيشهم فوق بحيرة من النفط ولا يمتلكون ابسط مقومات العيش الكريم من مياه صالحة للشرب ورعاية صحية ومدرسة تقوم سلوك ابنائهم.

### 1-2 واقع الاسترجاع البيئي للأهوار

في تسعينات القرن الماضي اقدم النظام القائم في العراق آنذاك الى ارتكاب اكبر كارثة بيئية في العالم . ان تجفيف مساحة عشرين الف كيلو متر مربع من الاهوار والتي تعد من اغنى مناطق العراق بالتنوع الاحيائي تعد كارثة بيئية ما بعدها كارثة حيث لحقت بهذا التنوع اضرار كبيرة بانقراض مجموعة من الحيوانات والنباتات المتوطنة في المنطقة

منذ مئات السنين بالإضافة الى التغيرات الكبيرة في المناخ ويمكن ان نجمل التغيرات التي احدثتها التجفيف بما يلي:-



شكل(9) الاسترجاع البيئي للأهوار ميسان

#### اولا: في الجانب النباتي والحيواني:-

بيئة الاهوار التي كانت تجود بها النباتات الطبيعية المعمرة مثل القصب والبردي والشمبلان والكاط والجولان والكعبية وغيرها ولكل من هذه النباتات الطبيعية استخداماتها الخاصة لسكان الاهوار. اختفت هذه النباتات بعد عملية التجفيف مما اثرت على طبيعة المنطقة احيائيا واصبحت ارض جرداء تذررها الرياح. اما في الجانب الحيواني فان الاهوار تعد مناطق جذب طبيعية لأنواع مختلفة من الطيور المهاجرة والمتوطنة بالإضافة الى خزين الاهوار من الثروة السمكية والتي كانت تغطي 65% من حاجة العراق من الاسماك ناهيك عن الاصناف الجيدة من هذه الاسماك كالبنّي والكطان والشبوط والتي اختفت من الاسواق العراقية بعد جريمة التجفيف ولكن بعد ان بدأت الحياة تدب في الاهوار ثانية بعد السقوط بدأت هذه النباتات والحيوانات تظهر مجددا في الاهوار ولكن بكميات محدودة نأمل ان تعود جنة عدن الى الاهوار العراقية المتمثلة بأهوار الجنوب بعد ان تتظافر كل الجهود بإعادة المياه الى مجاريها والاهوار الى ماضيها جنة الله (جل وعلا) على الأرض



شكل(10) عودة المياه في اهوار ميسان

#### ثانيا: الجانب المناخي :-

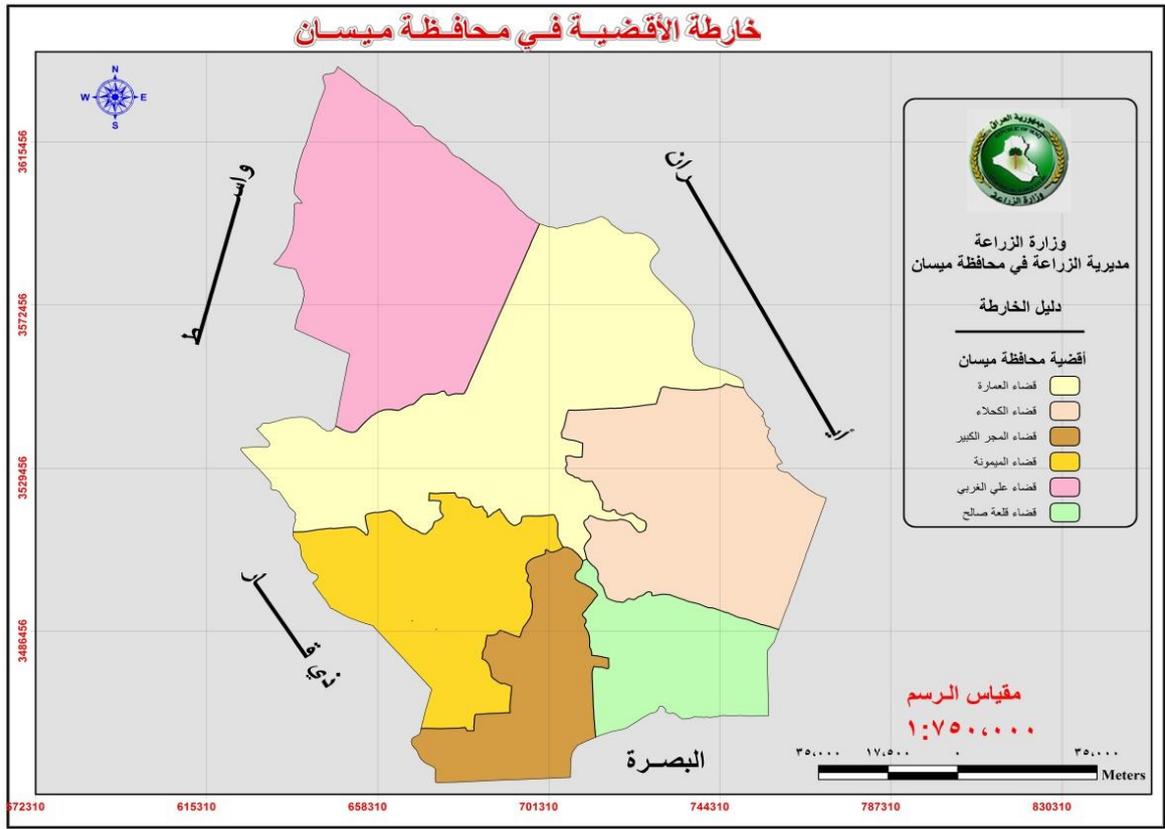
لعب تجفيف الاهوار دورا مؤثرا في التغيرات المناخية والتي لها علاقة مباشرة للتربة و للطبيعة الزراعية فدرجات الحرارة بدأت بالارتفاع عن معدلاتها الاعتيادية بعد التجفيف بشكل واضح كذلك معدلات الرطوبة بدأت بالانخفاض هي الاخرى مما ادى الى تصحر المناطق كون الرياح السائدة في المنطقة هي الرياح الشمالية الغربية تكون جافة غير محملة بالرطوبة مما تحول دون انخفاض درجات الحرارة كما هو الحال قبل التجفيف كل هذه الامور مجتمعة ادت الى ازالة الغطاء النباتي وعدم تماسك حبيبات التربة ادى ان تتعرض مناطقنا الى العواصف الترابية المتلاحقة خلال السنين الحالية .



شكل(11) الجانب المناخي لتجفيف أهوار ميسان

### ثالثا: الجانب الاجتماعي لسكان الاهوار :-

سكان الاهوار بصورة عامة ينتمون الى عشائر البومحمد والبوعلي والفرطوس لهذا يمثلون نسيج اجتماعي وثقافي متجانس ولكن بعد عملية التجفيف هاجر الكثير من سكان الاهوار الى المدن المجاورة والبعض الاخر الى الدول المجاورة ( تهجير قسري ) والذين بقوا في مناطقهم لا يمثلون الا نسبة قليلة جدا من سكان الاهوار الاصليين وكانوا يعيشون على تربية الحيوانات والزراعة الشتوية بعد عمليات الاستصلاح الجزئي التي جرت على اراضي الاهوار وكانوا لا زالوا يعيشون على الكفاف ولكن بعد السقوط وعمليات اعادة الاهوار التي تبنتها الدولة والمنظمات الانسانية وعمر حوالي 45% من مساحة الاهوار السابقة وعاد عدد من سكان الاهوار وبدنوا يمارسون حياتهم الاعتيادية من صيد الاسماك وتربية الجاموس واستمرت هذه الحالة طيلة سنين 2003-2004 ولكن اصيب سكان الاهوار بخيبة امل بعد ان بدا الانحسار يدب في جسد الاهوار نتيجة الشحة بالموارد المائية الوافدة وانحباس الامطار خلال السنين الحالية .



شكل (12) الجانب الاجتماعي للأفضية محافظة ميسان

#### رابعاً: الجانب الصحي لسكان الاهوار:-

يعيش غالبية سكان الاهوار وضع صحي متدني احد أسبابه استخدام مياه الاهوار مباشرة للشرب والاستحمام دون معالجته او تصفيته بالرغم من وجود بعض محطات التنقية لكنها لا تكفي لجميع سكان الاهوار ففي احد زيارتنا الى قرية الصخرة والبيضة التابعة الى ناحية العزيز والتي يزيد عدد سكانها عن 4000 نسمة يعتمدون على مشروع الماء الواصل اليهم من نهر دجلة والذي يزيد طوله عن 14 كم في شربهم وغسلهم وشرب حيواناتهم وهو ماء أسن وتطفو على سطحه حتى ان نهر دجلة الذي الإنشآت يعتبر المصدر الرئيسي لمياه الاهوار لا تصلح مياهه للشرب بسبب المياه الثقيلة الغير معالجة التي تصب فيه من حدودنا الشمالية حتى الحدود الجنوبية خاصة بالنسبة للمدن الواقعة على نهر دجلة والسبب الثاني والمهم في تدني صحة اهل الاهوار خاصة واهل الجنوب عامة هي الاثار الكيماوية والاشعاعية التي خلفتها الحروب التي شنها النظام السابق على دول الجوار كما ان اكثر القرى المحاذية للأهوار تفتقر لأبسط الرعاية الصحية الاولى لافتقارها لوجود مراكز صحية اولية الا في بعض التجمعات السكانية الكبيرة والتي تبعد اكثر الأحيان عن القرى الاخرى مسافات شاسعة . كما ان هذه المراكز تفتقر إلى الاطباء الاختصاص كل هذه الاسباب جعلت من سكان الاهوار يعيشون وضع صحي مأساوي حيث ان الامراض المستوطنة كالمالريا والتيفويد والتدرن ناهيك عن امراض السرطان والتي سببها المخصب الذي القي على الجنوب . كل هذه الامراض اليورانيوم تفتك باهل الاهوار الذين يعيشون تحت خط الفقر والذين يفتقرون الابسط مقومات العيش الكريم حتى انهم لا يمتلكون ما يقوموا بها حياتهم الصحية المتردية كما ان اللامسؤولية التي يتصف بها بعض سكان الاهوار وقلة الوعي وانعدام التوعية الصحية قام هؤلاء بتعطيم بيئة الاهوار بأنفسهم باستخدامهم السموم الفتاكة ناهيك عن الاثار التي تخلفها هذه السموم للوضع الصحي لسكان الاهوار ونباتاتهم وحيواناتهم .



شكل (13) يمثل الجانب الصحي المتردي لسكان الاهوار

## 2- المقومات الاساسية للنهوض بسكان الاهوار

- 1- التخطيط المدروس لعمليات غمر الاهوار معتمدين على مواردنا المائية ووضع اولويات لهذا الغمر على مستوى المحافظات ميسان – ذي قار – البصرة وتحديد وتحديد نسبة مناسبة من مواردنا المائية الوافدة لهذا الغرض دون التفريط بالجوانب الأخرى (كالزراعة – الصناعة – والاستهلاك البشري).
- 2- تأهيل الثروة السمكية ووضع حلول جذرية للصيد الجائر وإكثار الأسماك المهتدة بالانقراض (كالبنّي – الكطان – الشبوط – الشلك ) وإقامة عدة مفاقس للأسماك بمحاذات الاهوار مع مراعاة الظروف البيئية المناسبة لهذه المفاقس .
- 3- إعادة تأهيل الثروة الحيوانية في مناطق الاهوار خاصة الجاموس كون الظروف البيئية مناسبة لتكاثر هذا الحيوان ودعم المربين من خلال صندوق الاقراض بالإضافة الى توفير الاعلاف بسعر مدعوم للمربين مع ادخال سلالات ذات انتاجية عالية ومقاومة للأمراض وملائمة لظروف الاهوار .
- 4- جعل الاهوار محميات طبيعية وإحياء الصناعات المحلية الحرفية والتراثية وتشجيع السياحة في مناطق الاهوار بإقامة مشاريع سياحية في مناطق الاهوار .
- 5- تنمية الثروة الزراعية . الزراعة لها مكانة خاصة في اقتصاديات الاهوار خاصة زراعة محصول الشلب حيث البيئة المناسبة من تربة ومناخ ومياه بالإضافة الى النباتات الطبيعية في الهور كالقصب والبردي التي تدخل في الصناعات المحلية واعلاف الحيوانات .

6- إعادة تأهيل التجمعات والقرى المحاذية للأهوار من خلال :-

أ- توفير المياه الصالحة للشرب

ب- تقديم الرعاية الصحية لأهالي الأهوار

ج- رفع مستوى الخدمات الحضرية لسكان الأهوار بشكل ينسجم مع الحياة العصرية .

د- تهيئة فرص الاستثمار ضمن الأهوار بما يؤمن تنشيط المنطقة اقتصاديا .

هـ- ربط هذه القرى والتجمعات بطرق معبدة مع مراكز الاقضية والنواحي .

و- تقديم الرعاية البيطرية للثروة الحيوانية ضمن مناطق الأهوار واقامة مشاريع

صناعية تعتمد على مشتقات الثروة الحيوانية ومراكز تجميع الحليب .

ز- إقامة مشاريع أروائية للأراضي الزراعية المحاذية للأهوار وتوزيع الارض عليهم بعقود دائمية او

موسمية اذا كانت مشمولة بالأعمار مستقبلا لتنظيم العلاقة الزراعية لسكان الأهوار .

ح- أقامه مشاريع استيطانية حديثة لسكان الأهوار تتوفر فيها كل الشروط الصحية

والاجتماعية تتناسب وطبيعة سكان الأهوار .

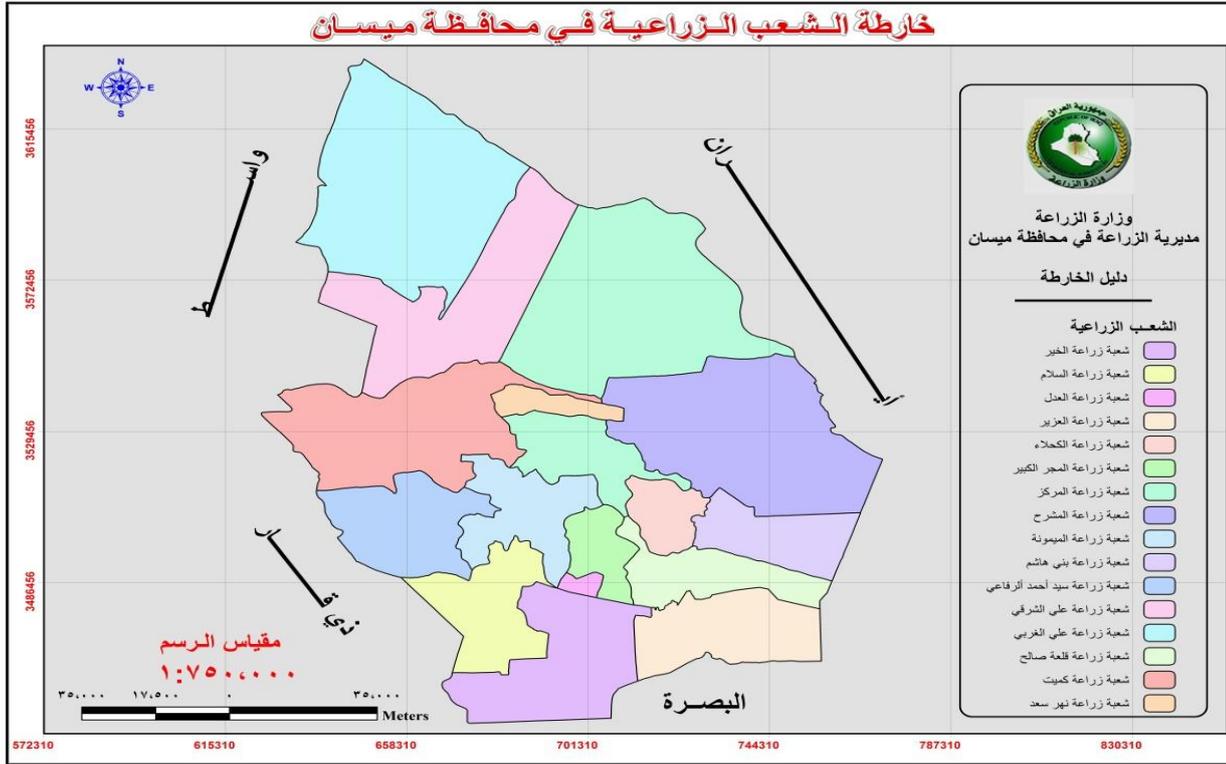
ط- تطوير مراكز الأفضية والنواحي المحاذية الأهوار وإيجاد فرص عمل لسكان هذه المناطق

ي- الاهتمام بالممرات المائية داخل الأهوار والاستفادة منها كطرق مواصلات داخل الأهوار .

ك- من خلال زيارتنا الميدانية لهذه القرى والتجمعات المحاذية للأهوار والوقوف على احتياجاتهم بشكل

مباشر ادناه اهم تلك الاحتياجات والتي تتعلق بحياتهم الصحية والمعاشية والاجتماعية والثقافية والصحية.

شكل (14) يمثل الشعب الزراعية لمحافظة ميسان



الاحتياجات لانعاش الاهوار	الخطة الزراعية دونم	طبيعة التربة	عدد النواظم	عدد الاينهار الرئيسية والفرعية والقنوات	عدد العقود الزراعية	عدد التجمعات السكانية واسماؤها وعدد نفوسها	غير المغمورة ونسبتها دونم	المساحة المغمورة ونسبتها دونم	المساحة المشمولة بالأغمار دونم	المقاطع التي يقع ضمنها الهور	الوحدة الادارية
1- طرق معبدة تربط بين القرى 2- تطهير الانهر الفرعية 3- حفر مبرز لغسل التربة 4- تجهيز الفلاحين بالمكانز والمعدات الزراعية	29066	متملحة	ناظم واحد نهاية نهر المشرح	الرئيسية / المشرح - الطيب- الدويريج الفرعية / المالح- الاعمى- البكعة- الهميلي- الجويدل- الونسنة- الجادل- المختاضة- الملفود- الكريمة- العمود-الجديد	قانون/ 117 605 عقد قانون35 358 عقد	العدد / 17 الحشر - الشويطي - العوينية- مويلحة- زويده - الخويط- شط الاعمى - الونسنة-المتعافية- الجادل- المختاضة-ابو الشعير-الملفود- العمود- الكريمة- الجديد-الجكعة-الهميلي- عدد النفوس = 3810 نسمة	10000 %57	7000 %43	17000	6 /م العمود و الخرابية 7 /م المسعدةوالدا غريت 8 /م الجادل والونسنة 9/م الجكعة والهميلي والمتعافية 10/م الجكعةوالعر وكعة 11/م شط الاعمى والمالح 24 /م هور غزيلة والسناف الشرقي 25/م الشيب 26/م هور الحويزة والمزلك	المشرح

الاحتياجات لانعاش الاهوار	الخطة الزراعية دونم	طبيعة التربة	عدد النواظم	عدد الانهار الرئيسية والفرعية والقنوات	عدد العقود الزراعية	عدد التجمعات السكانية واسمائها وعدد نفوسها	غير المغمورة ونسبتها دونم	المساحة المغمورة ونسبتها دونم	احة المشمولة بالأعمار دونم
تطهير نهر الدبن-تبليط الشارع بين مركز الناحية وقرية ابوخصاف- مركز تجميع الحليب في التجمعات السكانية الكبيرة- توسع خط الكهرباء-انشاء جسر على بزل كصيبة- انشاء نواظم ذيلية لغرض توزيع المياه على جميع الانهر وتحديد نسبة المياه الداخلة الى الهور- اسالات مياه-مركز صحي - مدارس -عبارات او جسور على الانهار الرئيسية- مركز تلقيح اصطناعي - الاسراع بانجاز مشاريع البزل والتي لم تكتمل انجازها الى الان والتي ادت الى تغدق التربة وزيادة الملوحة في الاراضي الزراعية	18706	متملحة متغدقة		عدل جاسم- الاكرح-ام الطوس- الزبير-الولد -ام ساعة- المهدي الحسيجي	قانون 117 عقد 2000  قانون 35 عقد 607 ملغي	ابو خصاف - الدبن -الطبج-ابوخنزير- العديل-الاكرح- الدبيسات-ابو غرب- الثمانية والجنتف-عدل جاسم-كريشة- المصب-الصليل-ام ساعة-العطوانية- المهدي-الاعيوج- الغنامية-ابوصبور- الردة الاولى والثانية- النارية جزء الصباغ ية عدد النفوس= 13590 الف			

الاحتياجات لانعاش الاهوار	الخطة الزراعية دونم	طبيعة التربة	عدد النواظم	عدد الانهار الرئيسية والفرعية والقنوات	عدد العقود الزراعية	عدد التجمعات السكانية واسمائها وعدد نفوسها	غير المغمورة ونسبتها دونم	المساحة المغمورة ونسبتها دونم	المساحة المشمولة بالأعمار دونم	المقاطعات التي يقع ضمنها الهور	الوحدة الادارية
تطهير المبازل- نصب طواقم ضخ لسحب مياه البزل - تطهير قنوات الري - تكتيف القنوات -	17271	ترب مزيجية فيها نسب	3	الانهار الرئيسية/المجرية القنوات 3 / 2 / 1	قانون / 35 عقد 542	الترابية- ام فصيمة-ام سبيطة- البوخيت- الهليجية والبباطبة- امريبي-العاصية - ام	—	—	34000	م/15 هور الحويزة	قلعة صالح

معايير للمشاة- اسالة ماء - مدرسة - تعبيد الطرق -	عالية من التملح				طفار - الرفيع عدد النفوس= 3410 نسمة				5/م 7/م		
الاحتياجات لانعاش الاهوار	الخطة الزراعية دونم	طبيعية التربة	عدد النواظم	عدد الانهار الرئيسية والفرعية والقنوات	عدد العقود الزراعية	عدد التجمعات السكانية واسماؤها وعدد نفوسها	غير المغمورة ونسبتها دونم	المساحة المغمورة ونسبتها دونم	المساحة المشمولة بالأعمار دونم	المقاطعات التي يقع ضمنها الهور	الوحدة الادارية
فتح قناة ري شرق دجلة- مركز تجميع واستلام الحليب-مستوصف بيطري - تطهير القنوات الزراعية - سلف تشغيلية-مركز للتلقيح الاصطناعي - معمل البان-اسالة ماء صالح للشرب- مدرسة ابتدائية	10791	مزيجية جيدةفي مادتها العضوية	ناظم الكسارة هناك ثمان روافد على نهر الجهاد	نهر الجهاد قنوات / 4	807 عقد	الصخرة - الابيض- البيضة- ابولية- الشويلات-البطابطا- عبادة-البوخيت- الكرامة-الهدى-الباوية عدد النفوس= 16310 نسمة	-	-	30000	15/م هور الحويزة	العزير

الاحتياجات لانعاش الاهوار	الخطة الزراعية دونم	طبيعية التربة	عدد النواظم	عدد الانهار الرئيسية والفرعية والقنوات	عدد العقود الزراعية	عدد التجمعات السكانية واسماؤها وعدد نفوسها	غير المغمورة ونسبتها دونم	المساحة المغمورة ونسبتها دونم	المساحة المشمولة بالأعمار دونم	المقاطعات التي يقع ضمنها الهور	الوحدة الادارية
استصلاح الاراضي - تطهير المبازل - نصب طواقم ضخ -تطهير	9399	طينية مزيجية	4 نواظم على نهر الجهاد	نهر الجهاد- نهر العريض -نهر البتيرة-العدل- المجر	471 عقد 710 غير	العمشان- الشغانية- الفرطوس-الدخيلات- البرسن-ال سعودي-	17100 %95	900 %5	18000	8/م الصحين 16/م	الخير

صدر القنوات الرئيسية والفرعية				الكبير-الوادية	متعاقدين ويحوزتهم اراضي زراعية	ال عبادي-البوزيارة- العصافرة-البوناهي- السويلمات-السادة الغوالب-ال عطاس-ال حميد-ال فتلة- بيت نصر الله-الفريجات- تميم-الشدة-السادة العشمة-السادة الجمحة عدد النفوس= 18890 نسمة				الوادية	
----------------------------------	--	--	--	----------------	-----------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--	---------	--

الاحتياجات لانعاش الاهوار	الخطة الزراعية دونم	طبيعة التربة	عدد النواظم	عدد الانهار الرئيسية والفرعية والقنوات	عدد العقود الزراعية	عدد التجمعات السكانية واسماؤها وعدد نفوسها	غير المغمورة ونسبتها دونم	المساحة المغمورة ونسبتها دونم	المساحة المشمولة بالأعمار دونم	المقاطعات التي يقع ضمنها الهور	الوحدة الادارية
------------------------------	---------------------------	-----------------	----------------	----------------------------------------------	---------------------------	-----------------------------------------------	------------------------------------	----------------------------------------	-----------------------------------------	-----------------------------------------	--------------------

العدل	م/4 الجزرة	16000	—	—	النفشة – الجزرة- العودة-بيت خليل – الشويلات-الحجبة- الوادية-الحصان – بيت دوير عدد النفوس = 3100 نسمة	800 عقد 150 عقد متجاوز عليها	الرئيسية / العدل الفرعية/ الصبي-ابو محلة – المراح-المدحلب- الوادية وتفرعاتها – النفشة – الخر- الحجبة	6ناظم	مزيجية طينية	8000	انشاء بزل الفشة- تنظيم المياهابواسطة قنات ري نظامية
الوحدة الادارية	المقاطعات التي يقع ضمنها الهور	المساحة المشمولة بالأغمار دونم	المساحة المغمورة ونسبتها دونم	غير المغمورة ونسبتها دونم	عدد التجمعات السكانية واسماؤها وعدد نفوسها	عدد العقود الزراعية	عدد الانهار الرئيسية والفرعية والقنوات	عدد النواظم	طبيعة التربة	الخطة الزراعية دونم	الاحتياجات لانعاش الاهوار
الميمونة	م/13 الهدام م/5 الرفاشة م/12 اللكاكة	44000	20000	24000	الحنظلية-الناصرية والزوطة-الهدام-ابو كبيرة-ام طفرة-الطلعة عدد النفوس= 4410	800 عقد 200 عقد متجاوز	العريض – البتيرة الفرعية/ جدول البزون-بريدة - الشطرة-العدلة- العودة	8/ناظم	طينية متملحة- متغدقة التربة	38905	تطهير مشروع الحنظلية-معبر على جدول البزون-طريق معبد الى قرية ابو كبيرة-مدرسة –اسالة – مستوصف صحي – مستوصف بيطري- فتح قنات مبطنة للري

الوحدة الادارية	المقاطعات التي يقع ضمنها الهور	المساحة المشمولة بالأغمار دونم	المساحة المغمورة ونسبتها دونم	غير المغمورة ونسبتها دونم	عدد التجمعات السكانية واسماؤها وعدد نفوسها	عدد العقود الزراعية	عدد الانهار الرئيسية والفرعية والقنوات	عدد النواظم	طبيعة التربة	الخطة الزراعية دونم	الاحتياجات لانعاش الاهوار
--------------------	-----------------------------------------	-----------------------------------------	----------------------------------------	------------------------------------	-----------------------------------------------	---------------------------	----------------------------------------------	----------------	-----------------	---------------------------	------------------------------

السلام	جزء من مقاطعة 9/ الشطانية	30000	4000	26000	بيت عطية-النويقرات السادة-السعد-الزيارة بيت شنداخ-حجي سالم البراغيث-عاتي كطف المناصير-ذياب صالح -بريسم ناصر-الين-البوغانم عدد النفوس= 4840 نسمة	56عقد	مشروع قرب بيت عطية الحسينية فروع الخير	ناظم واحد على بداية من نهر البطاط	تربة رسوبية تحتوي على نسبة عالية من التملح	52961	تنظسم الري - شق الجداول وايصال الماء الى الارض-انشاء مدارس - انشاء مستشفيات - مركز تلقيح -تعبيد الطرق
--------	---------------------------	-------	------	-------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------	----------------------------------------	-----------------------------------	--------------------------------------------	-------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------

الوحدة الادارية	المقاطعات التي يقع ضمنها الهور	المساحة المشمولة بالأعمار دونم	المساحة المغمورة ونسبتها دونم	غير المغمورة ونسبتها دونم	عدد التجمعات السكانية واسمائها وعدد نفوسها	عدد العقود الزراعية	عدد الانهار الرئيسية والفرعية والقنوات	عدد النواظم	طبيعة التربة	الخطة الزراعية دونم	الاحتياجات لانعاش الاهوار
وحدة الخمس	8/ الخمس	10000	500 %5	9500 %95	الطلعة-مشجيجات-الضلع-عيوان-المفصل -الشبكة-المرجانية-المزلك-الهوليات-السيلائي-المزاعلة-البوغانم-كريشة عدد النفوس=9100 نسمة	550عقد وفق قانون 35 الغير متعاقدين ولديهم اراضي زراعية 2450	14 نهر فرعي	11 ناظم	طينية ثقيلة متملحة	4712	شبكات ري - شبكات بزل لايوجد فيها خدمات- كل الاسلاف مرتبطة بطرق ترابية- مستوصف بيطري

جدول (2) يمثل الوحدات الإدارية للأفضية التي تصب بها الأهوار

جدول (3) مجموع القروض الزراعية التابعة لإنعاش الاهوار

--	--	--	--

المجموع	عام 2010	عام 2009	عام 2008	الشعبة الزراعية
82	34	28	20	السلام
83	27	51	5	الخير + الخمس
139	26	53	60	الميمونة
57	17	20	20	العدل
16	5	3	8	العزير
71	4	11	16	قلعة صالح
99	58	12	29	المشرح
11	2	5	4	بني هاشم
518	173	183	162	المجموع

جدول (4) واقع الثروة الحيوانية للوحدات الإدارية التابعة لإنعاش الاهوار

ت	الوحدة الإدارية	الجاموس	الابقار	الاعنام	الماعز	الابل
---	--------------------	---------	---------	---------	--------	-------

	1418	32911	2152	342	السلام	1
	—	—	—	-	الخمس	2
	—	47805	13467	644	الميمونة	3
	485	12314	5292	1565	قلعة صالح	4
	521	13684	5051	1116	بني هاشم	5
	3928	37998	18517	2568	المشرح	6
	764	5184	4468	3380	العزير	7
	771	3933	1450	5774	الخير	8
	<b>6887</b>	<b>156829</b>	<b>50497</b>	<b>15289</b>		<b>المجموع</b>

شكل (15) مشاكل القطاع الزراعي في محافظة ميسان

## مشاكل القطاع الزراعي في محافظة ميسان

مشاكل  
الاهوار

قلة حصتها  
المائية

منع زراعة  
الشلب

قلة الخدمات  
الصحية

مشاكل الانتاج  
الحيواني

الذبح الجائر

ارتفاع اسعار  
الحلف

الصيد الجائر

مشاكل الانتاج  
النباتي

ارتفاع اسعار  
البذور

ارتفاع اسعار  
الاسمدة

حماية المنتج

مشاكل الطاقة

ترشيد استهلاك  
الطاقة

ارتفاع اسعار  
الوقود

شحة الوقود

مشاكل المياه

قلة الواردات  
المائية

انحياص  
الامطار

الري السطحي

مشاكل الارض

ملوحة الارض

تفتت الارض

التصحر

### 1- الاسترجاع البيئي للأهوار

تؤشر عودة الاحياء المتوطنة تدريجيا الى الاهوار الجنوبية بدء عملية استرجاعها واستمرارها ، لكن يعتمد مستقبل هذه الاهوار على توفير المياه اللازمة لها خصوصا بعد بناء اكثر من 30 سدا في تركيا لخزن كميات كبيرة من المياه مما يؤدي الى تهديد جدي لمستقبل الاهوار . ومن الحلول المطروحة الان :-

1- استقطاع مساحات منها تتناسب مع كمية المياه الواصلة اليها لتكوين او انشاء عدة محميات طبيعية مدروسة يتعايش فيها البشر مع البيئة الطبيعية والزراعة وعمليات استخراج النفط .

2- اطلاق مياه المصب العام على اجزاء ولكن تأثير هذه المياه المويحة والمحملة بالمغذيات والمبيدات على بيئة الاهوار غير مدروس.

3- حفر الابار لاستخراج المياه الجوفية السطحية والتي تعتمد بانها قليلة الملوحة .

وضع (5) . استراتيجيات العمل المستقبلية ونسب توزيع المياه بين القطاعات وخصوصا الزراعة والاهوار والتصورات حول كيفية توفير المياه للأهوار الوسطى والحيوية . ناقش(7) . نسب الاسترجاع ومقارنتها تاريخيا وتوصل الى نسب جيدة وبعضها مرتفع عن عودة المجاميع الرئيسية من الاحياء . ووضح ان كميات المياه الكبيرة والجيدة النوعية خلال العامين 2005 و2006 ساعدت في عملية الاسترجاع . وايضا بين ان نسبة الاسترجاع تتناسب طرديا مع كمية المياه الواصلة مع الاشارة الى معاناة الاهوار المسترجعة من فقدان الاتصال بين التجمعات النباتية الذي انخفض بشكل كبير مما قد يؤدي الى انقراض بعض الانواع المحلية وانخفاض تنوعها في الاهوار المقطعة . لا تتوفر معلومات بيئية دقيقة عن حالة الاهوار قبل التجفيف وخصوصا عن تجمعات الطيور المائية واللبائن والاحياء القاعية وعدم وجود قوائم بالأنواع النادرة المتوطنة. اثر وجود السدود على انقطاع القنوات الواصلة بين مناطق الاهوار المختلفة وجعلها مجتمعات غير متكاملة ويعرقل نضجها البيئي . لم يبق بحلول عام 2000 سوى اقل من (10-15) % من هذه الاهوار التي كانت تقدر مساحتها 15000 كم 2 ومشهورة بتنوعها البيئي والحيائي الكبير والمجتمعات الحياتية المختلفة . قدرت المساحة المغمورة من الاهوار في عام 2006 ، ثم تراجعت هذه النسبة كثيرا في عامي 2008 و2009 نتيجة لنقص المياه الواردة 70% من المياه العذبة الواردة . تبين ان معدل توسع المجتمعات النباتية يقدر بحوالي 800 كم 2 / سنة (8) . قدر (6) . مساحات الاهوار المغطاة بالنباتات والمياه باستعمال تقنية الاستشعار عن بعد ومقارنتها قبل وبعد الترطيب ولاحظ ازدياد المساحات المغمورة بالمياه في الاهوار .

جدول(5) نسبة التطور السنوي للغطاء النباتي بعد غمر الاهوار بالمياه مجددا (Bosley(2007)

الفترة	غمر بالمياه % الكلية	غطاء نباتي % الكلية
2001-2000	33	6-
2002-2001	20	5-
2003-2002	86	124
2004-2003	71	31
2005-2004	1168	5

المنصوري (2008) عرض نسب غمر الاهوار المسترجعة بالمياه في المحافظات الجنوبية لاحظ ان نسبة الاغمار كانت الاعلى في العمارة 78,1% بالمقارنة مع البصرة والناصرية . اما النسبة الكلية للأغمار فبلغت 64,1% وانها اعلى مما سجل من قبل مشروع IMOS(2006) . ولكن تبقى في نفس المستوى جدول

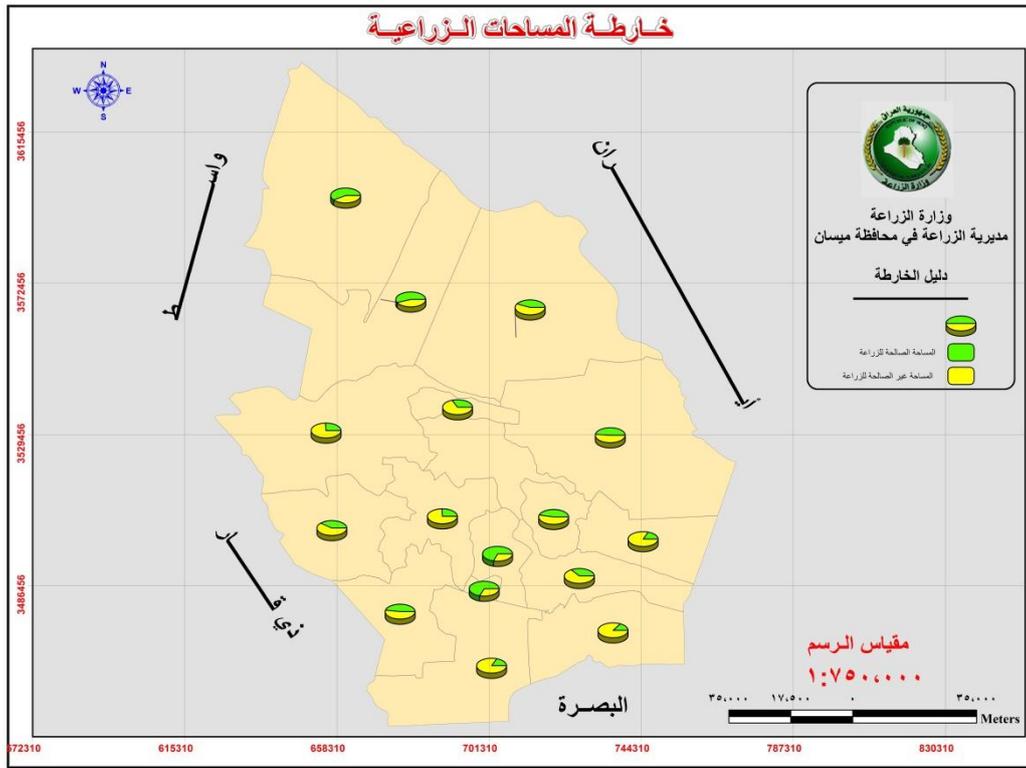
جدول(6)المساحة بعد الاغمار

المساحة بعد الاغمار (كم2)						
المحافظة	المساحة قبل التجفيف	المستبعدة	المغمورة حاليا	غير المغمورة	المساحة الكلية	الاغمار %
العمارة	3050	900	470	1680	2150	78,1
البصرة	3200	1750	580	870	1450	60,9
الناصرية	2100	115	955	1030	1985	51,8
المجموع	8350	2765	2005	3580	5585	64,1

بين مركز انعاش الاهوار العراق انه يهدف مستقبلا لاسترجاع 8350 كم2 ما يعادل ثلث مساحة الاهوار (15000-2000) كم2 ، وقدرت المساحة المسترجعة حاليا منها بحوالي 3300 كم2 40% .

## 2- تاريخ سكان الأهوار والصناعات الحرفية للأسر الريفية

ظهرت أول الحضارات البشرية في وادي الرافدين ووادي النيل حيث ازدهرت الحضارة بازدهار الزراعة فظهرت حضارة سومر وأكد والحضارة البابلية والآشورية في وادي الرافدين والحضارة المصرية في وادي النيل فالزراعة صانعة للحضارة الانسانية وهي نطفة دائم ولأخير في أمة تأكل اكثر مما تنتج فالدولة التي لا تنتج رغيف الخبز يتهدد أمنها القومي فرغيف الخبز يعني الاستقلال السياسي . تتميز محافظة ميسان بكثرة أنهارها حيث يخترقها نهر دجلة من الشمال الى الجنوب بطول حوالي 200 كم يتفرع من عمود دجلة في مركز المحافظة نهر البتيرة والمشرح والكلاء وجنوب مركز المحافظة نهري المجر الصغير والمجر الكبير وهذه الانهار تتفرع الى انهار ثانوية تنتهي بأهوار ميسان كما يرفد نهر الغراف المحافظة بنهر عكيل والشروة والزبدية في حدودنا الغربية مع محافظة ذي قار . بالإضافة الى الانهار الموسمية القادمة من المرتفعات الايرانية كنهر الطيب والدويريج والتي تروي جزء من الجزيرة الشرقية ضمن منطقة الطيب والمشرح . كما تمتاز المحافظة بتنوعها البيئي الذي انعكس على تنوع المحاصيل فيها كالحنطة والشعير والرز والذرة والخضروات بأنواعها كالمطاطة والبادنجان والباميا والخيار والبطاطا والبصل والثوم . كما ان ارضها خاصة بالحدود الشرقية عالية الخصوبة تعتمد على الزراعة الدائمة لصعوبة توفر الحصة المائية بالإضافة الى الجزيرة الغربية كجزيرة كميت وسيد أحمد الرفاعي التي تقدر بألاف الدونمات ولكن لا تتوفر له الحصة المائية الكافية هي الأخرى.



شكل (16) المساحات الأراضي الزراعية في محافظة ميسان

ت	الشعبة الزراعية	المساحة الكلية	المساحة الصالحة للزراعة	المساحة المزروعة	المساحة غير الصالحة للزراعة
١	علي الغربي	٨٦٧٥٠٦	٥٠٠٠٠٠	٥٤٧١٧	٣٦٧٥٠٦
٢	علي الشرقي	٥٧١٢٢٢	٣١٤١٥٥	٣٧٧٤٨	٢٥٧٠٦٧
٣	كميت	٦٦١٦٠٢	١٧٠٠٠٠	٤٧٥٩٥	٤٩١٦٠٢
٤	نهر سعد	١٠٠٠٠٠	٣٣٠٠٠	١٥٩٤٢	٦٧٠٠٠
٥	المركز	١٠٤٥٧٨٩	٤٦٢٦٥٦	٥٤٥٠٥	٥٨٣١٣٣
٦	المشرح	٧٠٧٤٣٣	٣٤٤٧١١	٢٣٣٣٨	٣٦٢٧٢٢
٧	الكحلاء	٩٥٢٧١	٤٤٨٣٦	١٧٧٤١	٥٠٤٣٥
٨	بني هاشم	٤٢٠٦٥٣	٧٢٥٥١	٩٩٩٩	٣٤٨١٠٢
٩	قلعة صالح	١٣٣٨٦٧	٤٩١٥٢	١٨٣٤٧	٨٤٧١٥
١٠	العزير	٤١٨٨٨٦	٦٠٠٠٠	٩٢٩٧	٣٥٨٨٨٦
١١	المجر الكبير	١٠٥٨٢٨	٧٣٠٦٢	١٤٨٣٢	٣٢٧٦٦
١٢	العدل	٣٢٢٤٣	٢٢٠٠٠	٩٤٤٧	١٠٢٤٣
١٣	الخير	٤٣٥٩٠٠	٧٥١٥٠	٨٥١٧	٣٦٠٧٥٠
١٤	الميمونه	٢٣٢٤٧٣	٦٠٠٠٠	٣٩٦٧١	١٧٢٤٧٣
١٥	السلام	٢٩٥٤١٠	١٤١٠٠٠	٤٦٨٠٠	١٥٤٤١٠
١٦	سيد احمد الرفاعي	٣٠٤٧١٧	١٢٥٠٠٠	٢١٥٠٧	١٧٩٧١٧
	المجموع	٦٤٢٨٨٠٠	٢٥٥٧٢٧٣	٤٣٠٠٠٣	٣٨٨١٥٢٧

شكل (17) المساحات الزراعية لشعب الزراعية في محافظة ميسان

المساحة الكلية لمحافظة ميسان 6,428,800 دونم ..... المساحة الصالحة للزراعة 2547273 دونم  
 المساحة المستصلحة 64000 دونم / بواقع 30000 دونم نهر سعد / 34000 دونم أبو بشوت  
 المساحة المؤجرة 1278354 دونم /

المساحة الاجمالية لأهوار ميسان 3250 كم2 / بواقع 1800 كم2

هور الحويزة / 1345 كم2 الأهوار الوسطى / 105 كم2 هور العودة.

المساحة المغمورة حالياً / 1451 كم2 من أصل 2200 كم2 مؤهلة للأغمار بنسبة 66%

بدأت محافظة ميسان تحتل مراكز متقدمة في انتاج المحاصيل الاستراتيجية كالحنطة والشعير والذرة والجدول التالي يبين حصول المحافظة على مراكز متقدمة في انتاج هذه المحاصيل .

#### جدول(7) الموسم الزراعي (الحنطة – الشعير – الذرة)

الذرة		الشعير				الحنطة			الموسم الزراعي
الانتاج /طن	غلة كيلوغرام /دونم	المساحة المزروعة /دونم	الانتاج/طن	غلة كيلوغرام/دو نم	المساحة المزروعة /دونم	الانتاج /طن	غلة كيلوغرام /دونم	المساحة المزروعة /دونم	
6857	679	23449	64435	340	195938	78075	408	198347	2010 2011
9641	680	28230	57211	359	168201	101251	446	239302	2011 2012
12429	637	33183	65000	358	181073	120000	344	347949	2012 2013

من خلال ملاحظة الجدول السابق بدأت المحافظة تقترب من الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة حيث ان احتياج المحافظة للمحصول هو 138.083 الف طن على اساس حاجة الفرد الواحد من هذا المحصول سنويا هو 147 كيلو غرام / سنة وعلى اساس ان عدد نفوس المحافظة 939,345 نسمة . اما في مجال مشاريع الثروة الحيوانية تحتل المحافظة مراتب متقدمة في هذا المجال والجدول التالي يبين عدد المشاريع وطاقتها التصميمية.

#### جدول(8) انواع المشاريع

نوع المشروع	عدد المشاريع	الطاقة التصميمية
دواجن /فروج لحم	54	479692
بيض مائدة	4	34400
تربية الاسماك احواض ترابية	76	723000
	41	1399200
تسمين العجول	8	458

ان المحافظة تسعى للوصول تدريجيا الى الاكتفاء الذاتي لمختلف المحاصيل التي تتناسب زراعتها مع بيئة المحافظة ورفع المستوى المعاشي لأبناء الريف من خلال

1- العمل على تحقيق اعلى مستوى من الانتاجية في وحدة المساحة خاصة المحاصيل الاستراتيجية .

2- تحقيق اعلى مستوى استغلال افقي للمساحات الزراعية باعتماد حجم ونوع الموارد المتاحة من الموارد والمياه .

3- تحقيق التنوع المحصولي في الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من خلال برنامج التوطين لأنواع واصناف المحاصيل التي تتلائم مع بيئة المحافظة .

4- زيادة دخل المنتجين الزراعيين خاصة سكان الريف من خلال توسيع برنامج الزراعة المستدامة وتطوير المشاريع الصغيرة ذات الانتاجية العالية والمردود العالي لمختلف المحاصيل الزراعية النباتية والحيوانية .

### 3- المشاكل المتعلقة في اهورار ميسان

المساحة الكلية لأهورار ميسان / 3250 كم2 بواقع 1800 كم2 هور الحويزة و 1350 كم2 الاهورار الوسطى و 105 كم مربع هور العودة تتغذى الاهورار الوسطى من نهر البتيرة والعريض والشذيرية بالإضافة هور العودة الواقع في قضاء الميمونة الذي في النية إعلانه كمحمية طبيعية وإدخاله في التراث العالمي بعد تقديم الدراسات الخاصة بالهور . اما هور الحويزة الذي يبدأ من منطقة الشيب في محافظة ميسان حتى منطقة السويب في القرنة فيتغذى من نهري الكحلاء والمشرح في الجانب العراقي وانهار السابلة / الخفاجية / ام الديري / الكرخة / وسيول الطيب والدويريج من الجانب الايراني . المساحة المؤهلة للأعمار من اصل المساحة الكلية البالغة ( 3250 ) هي 2200 كم مربع المغمور منها حالياً 1450 كم مربع اي بنسبة 66% اكتشف مؤخراً " حقل الحفافية النفطي الممتد بطول 30 كم وعرض 10 كم ضمن الوحدات الادارية المشرح الكحلاء ، بني هاشم والذي يوفر فرص عمل لأهالي الاهورار . يعاني اهالي الاهورار من مشاكل يمكن اجمالها بما يلي :-

#### جدول(9) المشاكل المتعلقة في اهورار ميسان

المشكلة	الحلول المقترحة	الجهة المعنية
1- عدم توفر الخدمات الصحية والتربوية والترفيهية والخدمات البيطرية لأهالي الاهورار	ضرورة توفير الخدمات الصحية والتربوية والترفيهية من الجهات ذات العلاقة	وزارة الصحة / وزارة التربية / وزارة الزراعة
2- منع زراعة محصول الشلب الذي يعتبر المقوم الاساسي لسكان الاهورار	ضرورة شمول المحافظة في مناطق الاهورار بزراعة محصول الشلب	وزارة الموارد المائية
3- تخصيص نسبة ثابتة من مواردنا المائية لإعادة عمر الاهورار	تفعيل اتفاقية رام سار لسنة 1971 بين الدول المتشاطئه مع العراق	المنظمات الدولية ومنظمة حقوق الانسان / وزارة الموارد المائية
4- منع الصيد الجائر للأسماك بواسطة السموم والصاعق الكهربائي وخاصة" اثناء فترة التكاثر	تشكيل قوة بأسم حماية الاهورار من الصيد الجائر واطلاق الاصبعيات بشكل مكثف وتشجيع تربية الاسماك بالأقفاص العائمة في مناطق الاهورار بعد تقديم القروض للمستثمرين	وزارة الداخلية / وزارة الزراعة / الشركة العامة لتنمية الثروة السمكية
5- تشجيع تربية الجاموس في مناطق الاهورار حيث البيئة المناسبة وكذلك الابقار	اكمال مشروع تربية وتحسين الوراثي للجاموس في ناحية السلام وإيجاد سلالات ذات انتاجية عالية من اللحم والحليب وعالية الاخصاب ( الجاموس الفراتي ) وتقديم الخدمات البيطرية واتشاء مراكز لتجميع الحليب المبرد ومعامل الالبان	وزارة الزراعة / الشركة العامة لثروة الحيوانية / وزارة الصناعة/القطاع الخاص / هيئة الاستثمار-
1- ضرورة ادخال اهورار ميسان بالتراث العالمي واعلانها كمحميات طبيعية للحفاظ على تنوعها البيئي	حماية الاهورار وتوفير الحصص المائية المناسبة . تدويل مشكلة الاهورار واعتبارها كارثة انسانية نتيجة التجفيف	وزارة الداخلية / وزارة الموارد المائية / المنظمات العالمية / منظمات حقوق الانسان ومنظمات حماية التراث العالمي

<p>وزارة الزراعة / مديرية زراعة ميسان / وزارة الموارد المائية / مديرية الموارد المائية في ميسان</p>	<p>تنظيم العقود الموسمية وتوفير المستلزمات من اسمدة ، وبذور ، ومبيدات ، مدعومة من قبل الدولة وانشاء نواظم ذيلية على روافد الاهوار لغرض تنظيم عملية الري وتظهير بعض الروافد وتشجيع القطاع الخاص في توفير تلك الاحتياجات</p>	<p>2- تنظيم عقود موسمية لسكان الاهوار على المساحات الغير مغمورة لحد الان وتجهيزهم بالمستلزمات الضرورية لغرض الاستغلال</p>
<p>وزارة الاعمار والاسكان-</p>	<p>اختيار مواقع مناسبة بمحاذات الاهوار لانشاء مجمعات سكنية عليها وربطها بطرق معبدة وفسح المجال للقطاع الخاص والمستثمرين في اقامة تلك المجمعات</p>	<p>3- اقامة مجمعات سكنية تتناسب وظروفهم الطبيعية تتوفر فيها الخدمات الصحية والتربوية والبيطرية وترتبط مع الوحدات الادارية بطرق معبدة</p>
<p>1- البرلمان العراقي</p>	<p>1- تعديل القانون ووضع شروط على المساحة المؤجرة 2- شجيع الفلاحين على الاستثمار داخل المساحات المؤجرة كانشاء بستان ومشاريع حيوانية وبيوت بلاستيكية 3- قوية العلاقة بين الفلاح والارض كان تتحول الى حق تصرف بعد مضي 15 سنة من تأجيرها بعد أن تقوم لجان متخصصة بتقييم المشاريع المقامة على الارض واستغلالها بالشكل الامثل وإعطاءها كحق تصرف للمستغلين الفعليين</p>	<p>4- القوانين والتشريعات التي تحكم العلاقة بين المؤجر<sup>2</sup> والارض خاصة قانون 35 لسنة 1983 الذي أجاز للمؤجر تأجير مساحة 4000 دونم كحد أعلى وهذا خلق أقطاع جديد بحماية قانونية</p>

#### 4- أهم المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي في محافظة ميسان

##### أولاً : مشاكل الاراضي الزراعية

##### جدول(10)مشاكل الاراضي الزراعية

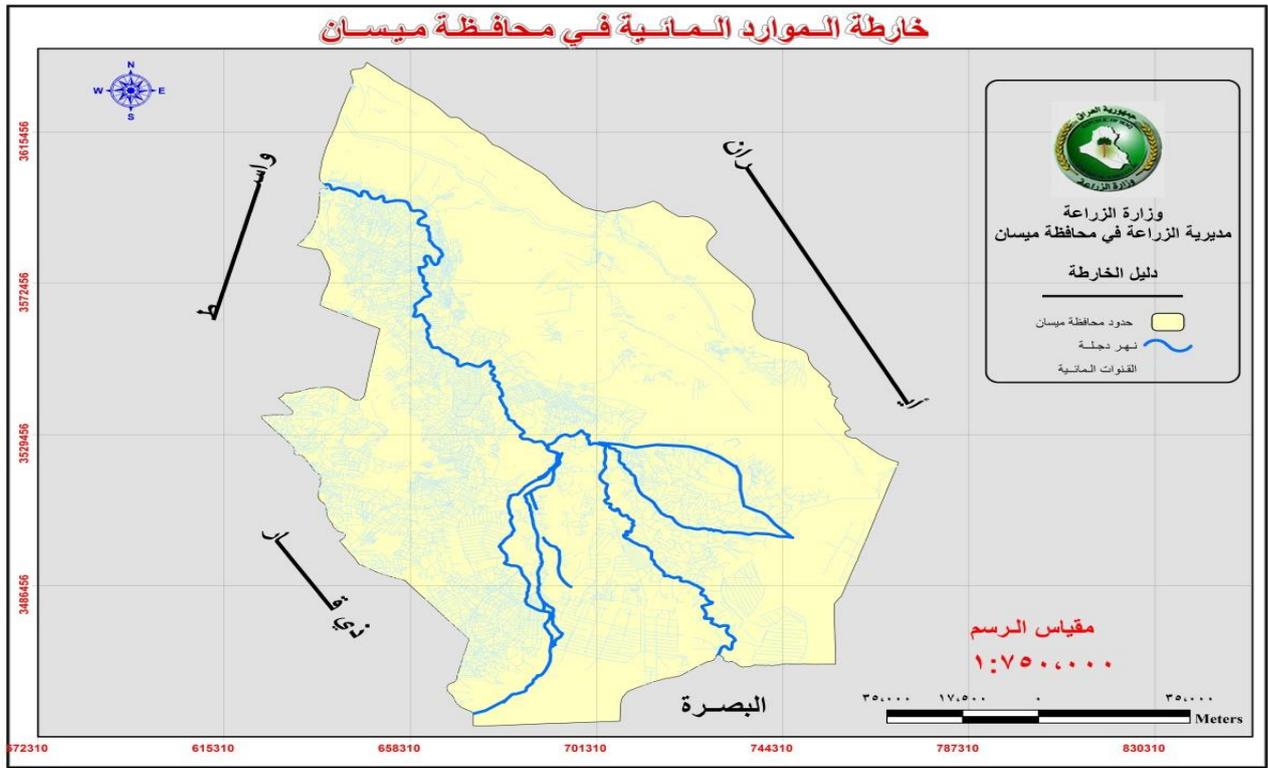
الجهة المعنية بالحل	الحلول المقترحة	المشكلة
<p>1- مديرية زراعة ميسان</p> <p>2- وزارة الموارد المائية</p>	<p>1- اجراء مسح كامل للتربة وتصنيفها ووضع خرائط ملوحة حسب قيم EC,PH وتحليل المحاصيل التي تزرع في كل صنف من هذه الاصناف 2- استصلاح أراضي المرحلة الثانية والثالثة لمشروع نهر سعد والبالغة 60000 دونم ومشروع كوت -عمارة بمساحة 60000 دونم 3- صيانة مشروعي نهر سعد وأبو بشوت</p>	<p>1- ملوحة التربة تعاني تربة المحافظة من مشكلة الملوحة سببها ارتفاع منسوب الماء الارضي والادارة غير الصحيحة لمياه الري مما أدى الى تراكم الاملاح بالإضافة الى قلة الاراضي المستصلحة في المحافظة كما أنها تحتاج الى اعادة تأهيل كمشروعي نهر سعد و ابو بشوت</p>

3- وزارة الموارد المائية		
1- وزارة الزراعة 2- وزارة البلديات 3- وزارة المالية 4- مديرية زراعة ميسان	1- تفعيل القوانين التي تمنع من تفتيت الأراضي الزراعية وتغيير جنسها الا بعد أن تنقطع عنها الحصة المائية واطفاء الحقوق التصرفية فيها 2- تشجيع الفلاحين على انشاء بساتين ضمن عقودهم الزراعية	2- تفتيت الأراضي الزراعية الواقعة ضمن مداخل المدن وتوزيعها كقطع سكنية تجاوزا على القانون حيث تم تجريف أكثر البساتين والأراضي الزراعية بعد ان زحف عليها التخطيط العمراني والبلديات
1- وزارة الزراعة - وزارة الداخلية 2- مديرية زراعة ميسان 3- الحكومات المحلية في المناطق التي فيها مراعي الأراضي 4- مديرية زراعة ميسان	1- تفعيل قانون حماية المراعي الطبيعية 2- عمل خطوط كنتورية عمودية على اتجاه جريان مياه الامطار في موسم الشتاء وزرعها ببذور الادغال المقاومة للجفاف في مناطق الجزيرة 3- منع الاستغلال الزراعي داخل الجزيرة 4- سحب الاراضي المتروكة واعلانها للإيجار	3- مشكلة التصحر: تعاني الاراضي الزراعية في عموم العراق ومنها محافظتنا من مشكلة التصحر حيث بدأت الصحراء تزحف على الاراضي الزراعية بسبب أزاله الغطاء النباتي نتيجة انحباس الامطار في السنين الماضية والرعي الجائر للمراعي الطبيعية وترك الارض بور لسنين كثيرة

## ثانيا: مشاكل المياه

1- زارة الخارجية والمنظمات الدولية 2- شركة العامة للتجهيزات الزراعية 3- زارة الموارد المائية	1- تفعيل اتفاقية رام سار مع الدول المتشاطئه مع العراق تركي- إيران - سوريا- لإيصال حصة ثابتة للعراق 2- دخال التقنيات الحديثة في عمليات الري كالري بالرش والتنقيط 3-	1- لة الواردات المائية الداخلة إلى العراق بسبب تحكم الجانب التركي والإيراني بها حيث إن 60% من وارداتنا المائية تأتي من تركيا و30% تأتي من إيران إما أل 10% تأتي من مصادرنا الداخلية وبالتالي تدني حصة ميسان خاصة خلال موسم الصيف
----------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

<p>-4 وزارة العلوم والتكنولوجيا/ المعاهد العلمية</p> <p>-5 الحكومات المحلية في الوحدات الإدارية</p>	<p>قليل الضائعات المائية أثناء عمليات النقل من خلال تبطين القنوات أو استخدام الأنابيب البلاستيكية</p> <p>-4 قنين المياه حسب الاستهلاك المائي لكل محصول</p> <p>-5 الالتزام بالمناوبة في تشغيل مضخات المياه على مستوى الفلاحين والوحدات الإدارية</p>	
<p>01 مديرية الموارد المائية – دائرة حفر الآبار</p>	<p>01 تشجيع الفلاحين على استخدام المياه الجوفية وحفر الآبار خاصة في مناطق الجزيرة الشرقية</p> <p>02 إعادة تدوير مياه المجاري ومياه البزل واستخدامها في عمليات السقي</p>	<p>2-انحباس الإمطار خلال المواسم المنصرمة بسبب التغير الحراري كل هذه الأمور أدت إلى تدني المساحات المزروعة في المحافظة خاصة المحاصيل الاستراتيجية كالحنطة والشعير والرز</p>
<p>وزارة الزراعة / الشركة العامة للتجهيزات الزراعية</p>	<p>01 الانتقال إلى الطرق الحديثة في الري باستخدام طرق الري بالرش و التتقيط</p>	<p>3- استخدام الطرق البدائية في عمليات الري كالري السبجي</p>
<p>1. الحكومة لاتحادية ومجلس البرلمان وزارة البلديات</p> <p>02 المركز الإرشادي وزارة العلوم والتكنولوجية محطة الأبحاث وزارة</p> <p>3. الموارد المائية</p> <p>4. وزارة الموارد المائية</p> <p>5. وزارة الموارد المائية</p>	<p>1. تصريف مخلفات المعامل والمصانع والمستشفيات ومياه البزل إلى مزل رئيسي ينتهي بالنهر الثالث وتخليص محافظة واسط وميسان من هذه المخلفات</p> <p>02 تشجيع الفلاحين على زراعة الشلب بالطريقة الجافة وعقد ندوات إرشادية بهاذ الخصوص بعد انتخاب الأصناف المقاومة للجفاف</p> <p>03 استصلاح مشروع كوت عمارة بمساحة 60000 دونم</p> <p>04 تنفيذ مشروع حصاد المياه شرق المحافظة على نهر الطيب والدويرج</p> <p>05 جمع مياه الشماشير و السيول القادمة من الحدود الشرقية وتصريفها إلى المناطق الزراعية أو نهر دجلة إثناء فترة الجفاف</p>	<p>4-ارتفاع نسبة الملوحة في مياه الري نتيجة لرمي المياه الثقيلة ومخلفات المعامل والمصانع والمستشفيات في مصادر المياه</p>



شكل (18) الموارد المائية في محافظة ميسان

## 6- طبيعة سكان الأهوار

يجب النظر الى السكان على انهم هم الجهة الاكثر اهمية من البيئة بغض النظر عن عودة الاهوار من عدمها لان مشكلتهم هي مفتاح لكل المشاكل وان هناك معاناة بسبب البطالة وعدم وجود قرار حول قضايا الاهوار ولدى السكان مخاوف من المستقبل ولذلك لا يمكن ان يعود الكثير منهم الى الاهوار لسنوات قادمة . مناطق أهوار ميسان خاصة واهوار العراق عامة تحتاج الى تمويل لإقامة تجمعات سكنية لإيواء الاعداد المتزايدة من السكان وامكانية اعادتهم الى مناطق سكنهم بعد توفير المتطلبات المعيشية . اعتاد السكان على العيش في مجاميع متباعدة عن بعضها البعض بسبب محدودية الموارد الموجودة مثل العشب الذي ينمو بالماء ( القصب والبردي ) الذي يستخدم لتغذية المواشي ولذلك يصعب تنفيذ بعض المشاريع الكبرى . بين(3). ينتمي سكان الاهوار من قبائل وعشائر وافخاذ ذات مسميات متعددة معروفه تربطها علاقات وطيدة وتحالفات ومصاهرات فيما بينهم ،ويتمسكون بتقاليد وعادات انسانيه ودينيه موروثه : الكرم النخوة والعونة والشجاعة والتباري بالجدد ويتوزع السكان على نواحي ومدن شتى كمداد والبطائح والرافعي واهواشم وقلعه صالح والطيب والمشرح والكحلاء والعزير والمجر الكريم وقضاء الجبايش والحمار والفهود والطار والاصلاح والدوايه ومن اهالي الاهوار برز الكثير من القاده كالعقيد سالم جاسم خليفه والمفكرين وعلماء الدين والتربيه والشعراء والادباء . ويعتبر انسان الاهوار من السلالات البشرية القديمة وهو من صناعات الحضارات . فقد سكن منذ الالف الثالث قبل الميلاد السومريون والبابليون والاكديون وفي هذه المنطقه نشأت حضارات العالم القديم في الاماكن التي تم اكتشافها في مدن اوروك ونفر واور واريديو ولارسا وبابل وكوتي وكيش وكش.

### 1- صناعة المشاحيف

وضح (4). استخدمه سكان الاهوار وسيله للنقل حيث الخفة والسرعة وهو يختلف حسب نوع العمل الذي صنع من اجله فلصناعه المشاحيف اسماء مختلفة فمنهن الذي يتسع لشخص واحد فقط وهو اكبر سرعه واخف وزنا وارخص سعرا بالإضافة الى الدانك او ان يسمى بحسب الطول ابو ثمانية او ابو سبعة وهو يصنع من الخشب ذو المقاومة العالية للظروف البيئية والقيرو ويتكون اجزاء المشحوف من اربع ا هي الجابش والعطف والركم والتجبير ويتركز صناعه المشاحيف في مراكز الأفضية كالمجر وقلعه صالح ومركز المدينة العمارة بالإضافة الى وجود ورش داخل القرى والارياف للصيانة والإدامة وقد تراجعت صناعه المشاحيف في الوقت الراهن تراجع ملحوظ وذلك لطغيان ( الشختورة الذي تعتمد على المحرك في سيرها للسرعة وحسب متطلبات العصر) .

## 2- صناعة البواري والحصران

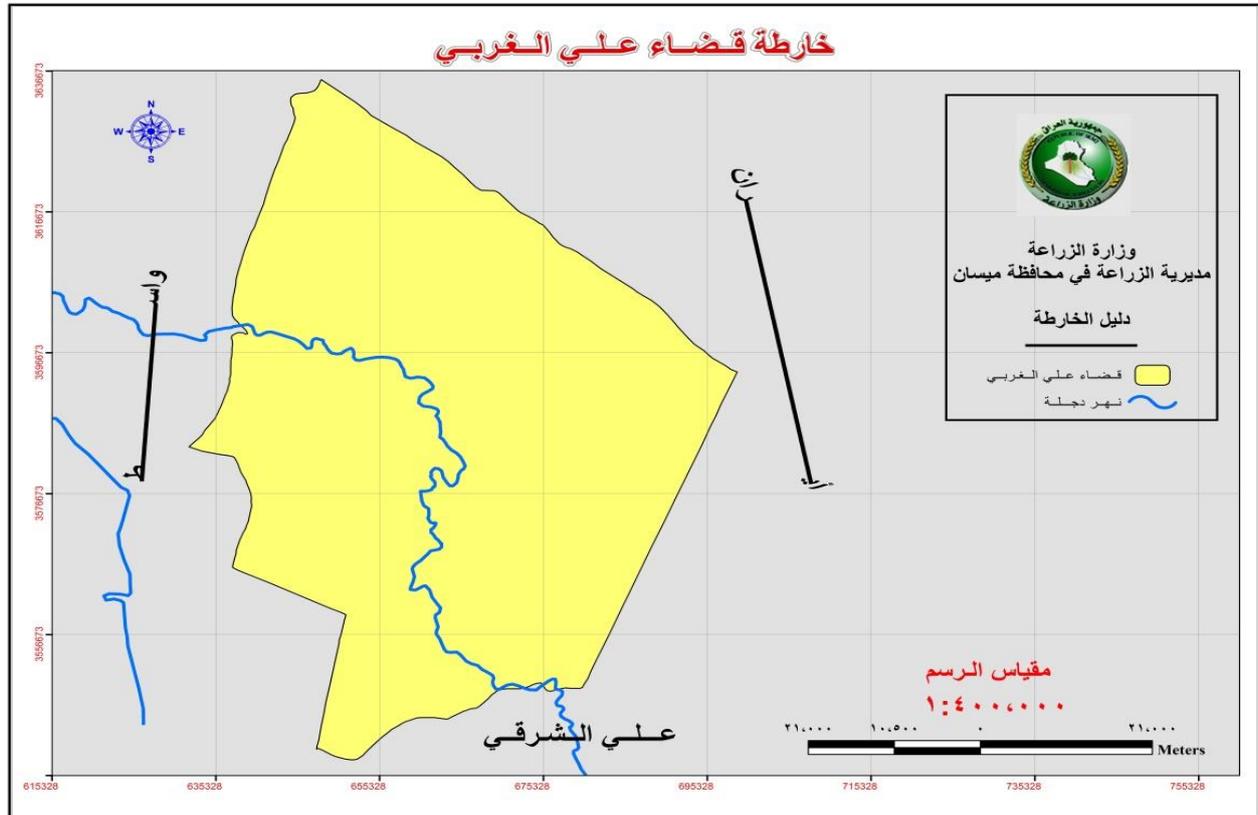
كان العمل والحرفة الرئيسية التي يمتنها سكان الاهوار صناعة البواري التي تستخدم للسقوف وصناعة البيوت سواء كان في القرى او الارياف وما زالت ليومنا الحاضر تستخدم في بعض المناطق الريفية وللناس الفقراء الذين لا يمتلكون القدرة المالية الكافية لبناء البيوت .

## 3- صناعة الخريط

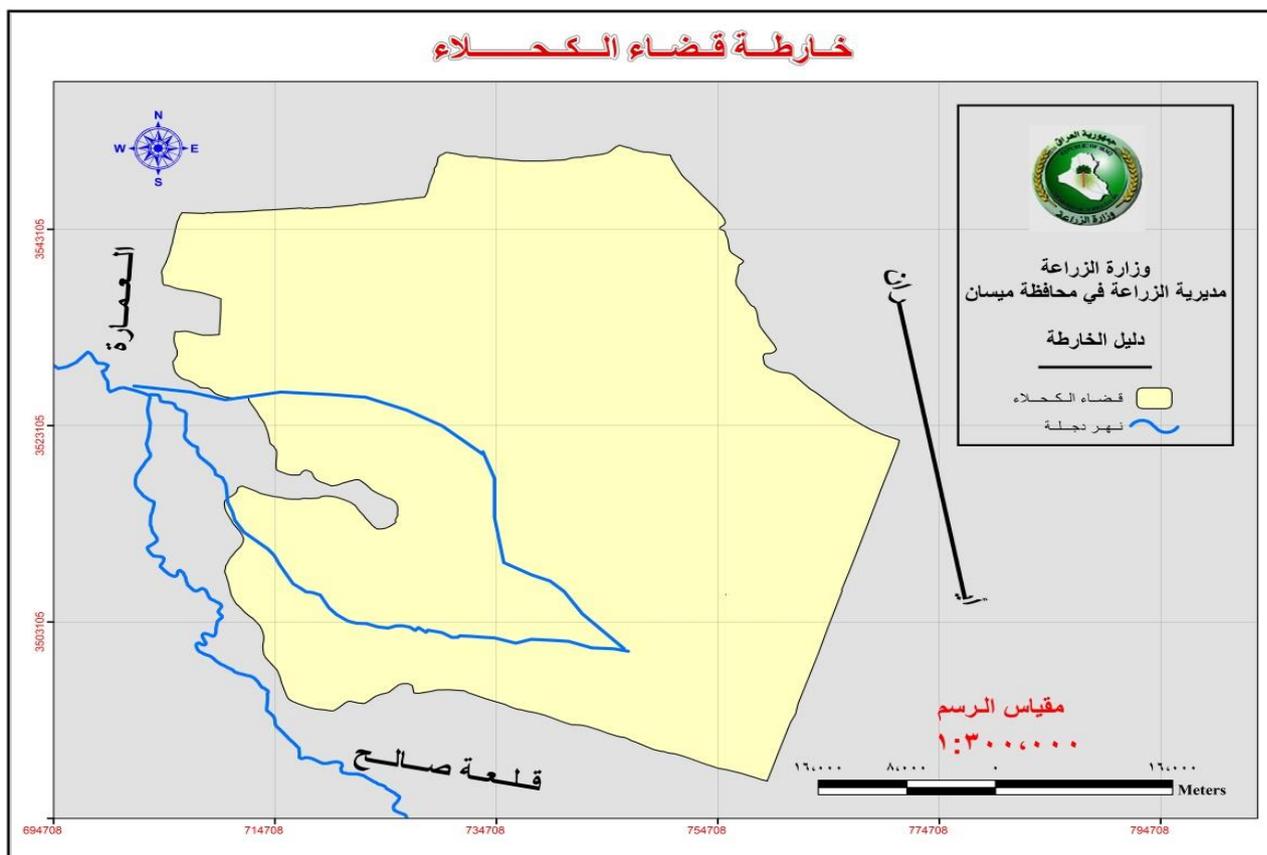
الخريط اكله طيبه المذاق صفراء اللون ذات رائحه جميله وطعم حلو ولذيذ ويخرج ثمره من نبات البردي الكثيف الوجود في الاهوار ولكن فتره محصوله لا تتعدى الشهر بل هو دون الشهر حصرا في الربيع ينضج وفي الشهر الرابع وللرياح في هذا الفصل دور كبير في قصر عمره ؛ تتم صناعة الخريط من جمع المادة بأواني (قدر) وتوضع بالشمس لتجف ، بعدها تتم عملية فصل المادة البودرية الصفراء من المواد الأخرى ؛بنخلها بقطعه قماش وتؤخذ المادة المخولة بهذه القطعة وتوضع في قدر فيه ماء قليل، وتوضع قطعه قماش اعلى من الماء بقليل وتوضع المادة الصفراء على قطعه القماش، ويحكم جيدا، ويترك على النار، بحدود نصف ساعه وتنتهي العملية. بواسطة البخار المنبعث من الماء في داخل القدر وهكذا يترك لكي يبرد ويكون على شكل قطع كبيره ومن ثم يقطع او يباع في الاسواق وهو طيب المذاق وترف الملمس وذو رائحه لطيفة.

## 4- صناعة الاجبان والقيمر والزبد والدهن الحر

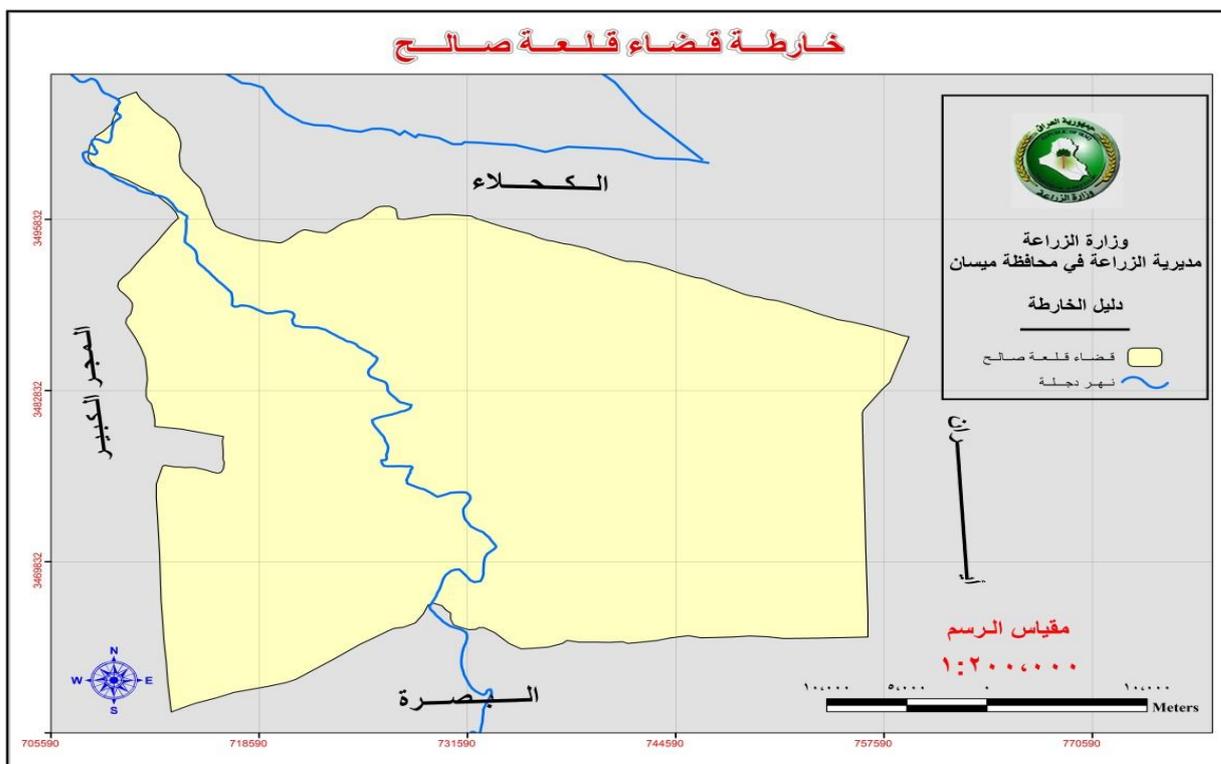
نتيجة لوفره حيوانات الجاموس في هذه المنطقه والتي يلائم طبيعته اجسامها الضخمة وشغفها الى الماء تلك المناطق ولوفره حليبها وكمياتها كبيره لذا ازدهرت صناعة الاجبان والقيمر والزبد ودهن الحر .



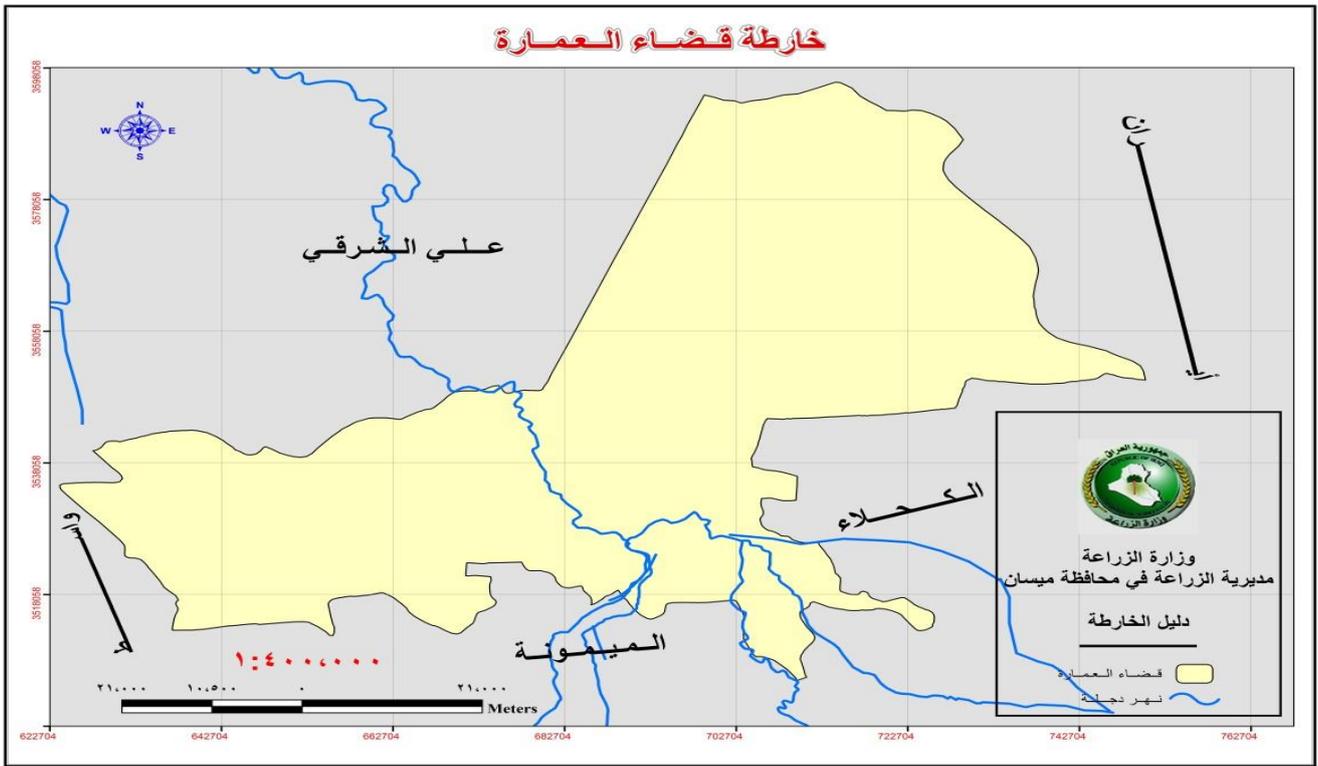
شكل(19) خارطة قضاء علي الغربي محافظة ميسان



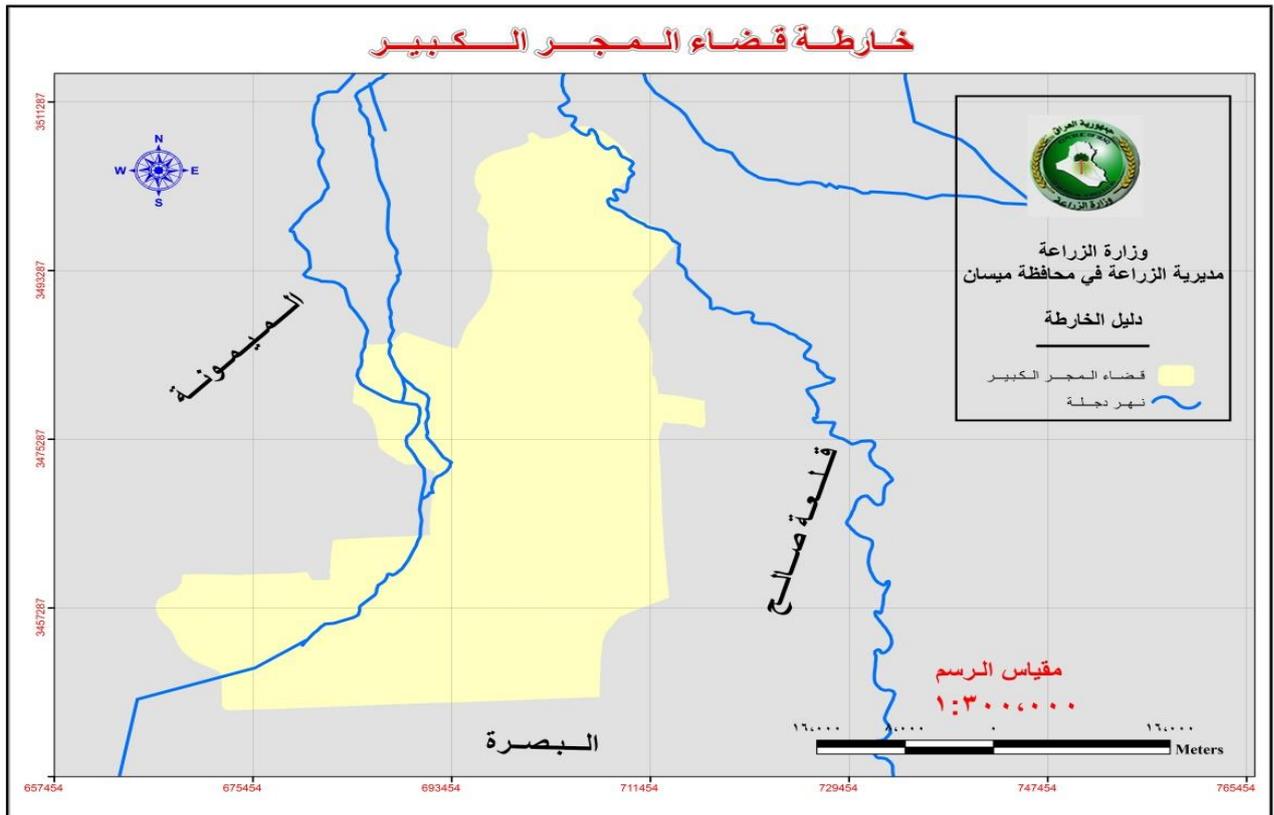
شكل (20) خارطة قضاء الكحلاء محافظة ميسان



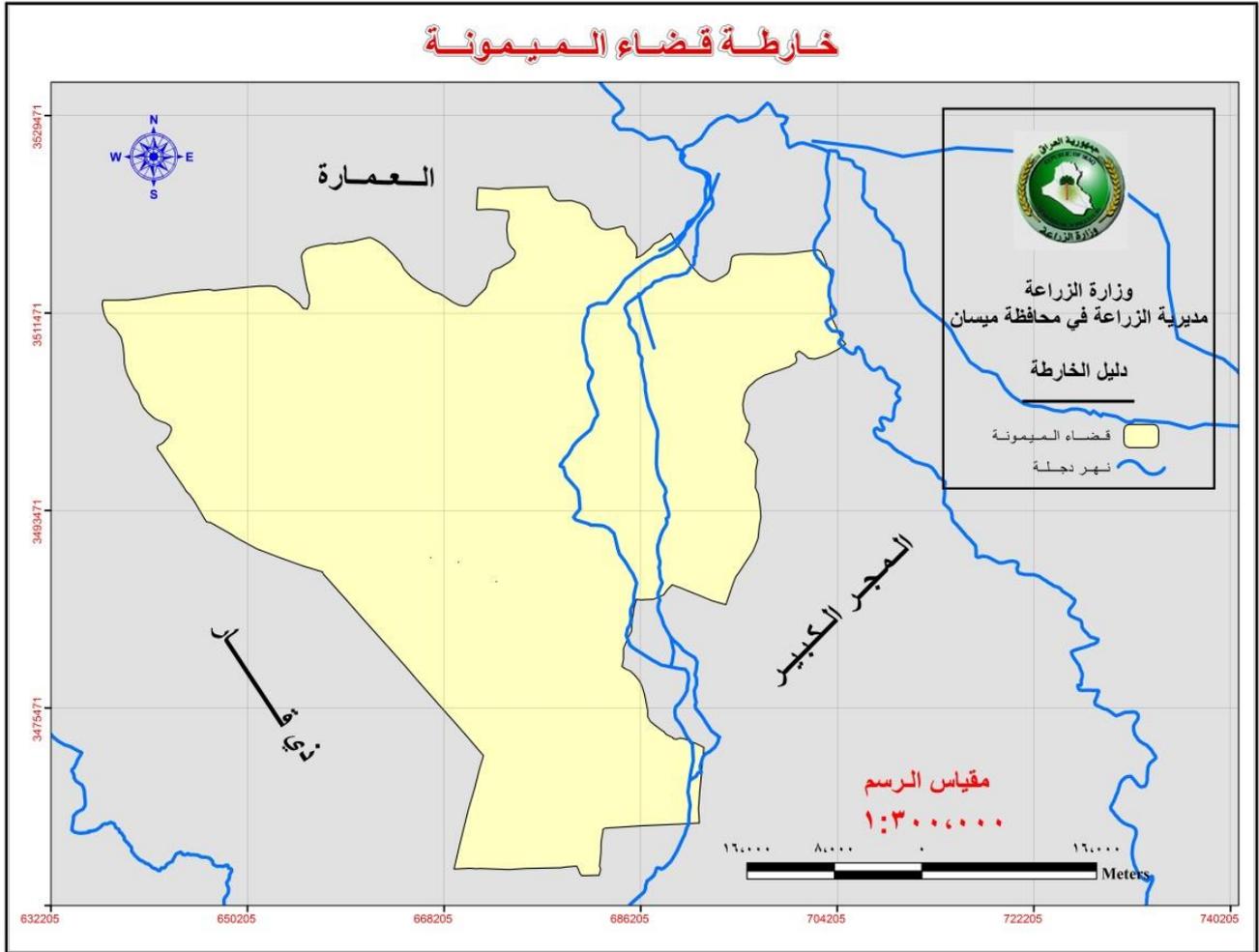
شكل (21) خارطة قضاء قلعة صالح محافظة ميسان



شكل (22) خارطة قضاء العمارة محافظة ميسان



شكل (23) خارطة قضاء المجر الكبير محافظة ميسان



شكل (24) خارطة قضاء الميمونة محافظة ميسان

## الاستنتاجات والتوصيات :

- 1- تعاني مناطق الاهوار في محافظة ميسان من نقص في المياه نتيجة انخفاض مناسيب مياه نهر دجلة، ما انعكس سلباً على سكانها.
- 2- وشكا عدد من اهالي الأهوار الينا تأثير شح المياه على الزراعة وتربية الحيوانات، فضلاً عن تسببه بانتشار الامراض في تلك المناطق ، وانتقدوا غياب الاجراءات الحكومية، وطالبوا بإيجاد حل لمعاناتهم .
- 3- ان بعض المحافظات تتجاوز على الحصة المائية المخصصة لميسان، مطالباً الحكومة الاتحادية بالعمل على زيادة الاطلاقات المائية، وايجاد آلية تضمن الحصص المائية الكافية للمحافظات الجنوبية.
- 4- لا يمكن استعادة البيئة الطبيعية لهور شرق الحمار وهور الحويزة بنسبة 100% لعدم توفر الموازنة المائية المتاحة وكذلك الحال للأهوار الوسطى .
- 5- السيناريو الوحيد الناجح لاستعادتها مساحتها السابقة هو استمرار تدفق التصريف المائية العالية لفترة تقارب سنتين .وستفشل عملية الاستعادة لأهوار الحمار والحويزة في حالة تصريف الواطئة والمعتدلة والتي ستكون ناجحة للأهوار الوسطى.
- 6- ان الشحة المستقبلية في المياه الداخلة للعراق ستجعل من الصعب اعادة اغمار جميع مناطق الاهوار السابقة وعليه يجب تحديد الاسبقيات في خطط اعادة اغمار الاهوار مثل تحديد مواقع معينة كمحميات طبيعية يمكن السيطرة عليها وتوفير شروط استمرارها .
- 7- المتطلبات المستقبلية للمياه الزراعية والحاجة البشرية كبيرة تقدر حاجة العراق بحوالي 95 مليون متر مكعب بحلول عام 2020 ، وقدرت وزارة الموارد المائية العراقية حاجة الاهوار من 20-30 بليون متر مكعب من الماء اذا كانت بمساحة 10000 كم<sup>2</sup> وتمثل حوالي 50% من كمية المياه المتاحة للعراق .
- 8- التنافس على المياه ان التقييم البيئي للأهوار مهم جدا من ناحية منع هدر المياه الثمينة بدلا من اضعافها سدى . وعليه يجب عدم القيام بالإنعاش الجزئي لبعض مناطق الاهوار وتخصيص حصة مائية سنوية دنيا لها .
- 9- يجب ان توجه المياه الى بعض الاهوار ذات الامكانيات البيئية الجيدة والواعدة مثلا اهوار سوق الشيوخ والحويزة واجزاء من الاهوار الوسطى والحمار.
- 10- اتضح بعد اكمال السودان في سوريا وتركيا وايران انه لا توجد كميات من المياه كافية لاحتياجات السكان المدنية والزراعة والصناعة.
- 11- ان نظرة المستقبلية لحل مشكلة الاهوار بالأصل هي مشكلة سياسية ، وحلها ايضا يجب ان يكون كذلك وسكان الاهوار يعانون اليوم من مشاكل نفسية ومعاناة بسبب الضياع وقضية تخص اهل الجنوب المحروم والتعامل معها لا يخضع الى المعايير الرسمية الجامدة ان بيئة الاهوار الحالية ..بيئة محطمة بسبب عمليات التجفيف والتقطيع لجسم الهور من قبل النظام السابق ، وهذه العمليات ابتدأت خلال عمليات التنقيب عن النفط في سبعينات القرن الماضي، حيث اجبرت العشائر القاطنة فيه على ترك اراضيها قسرا او القبول بالتجفيف، وسابقا لم تكن هناك مشكلة بيئية بهذا الحجم ولم تتأثر المدن القريبة من الاهوار بالمشكلة السكانية
- 12- أن جهود انعاش الاهوار عن طريق اغمارها بالمياه بوسائل وطرق علمية وفنية وبايلوجية لتنفيذ هذا الجهد واعادة تأهيل البنى التحتية.....سواء الخدمية منها التي تخص السكان او البيئية او الاقتصادية .
- 13- الاهمية الاقتصادية لمناطق الاهوار :- تعتبر لأهوار مناطق غنية بالموارد المائية والثروات الاقتصادية التي لا ينضب معينها فهي غنية بكسائها الخضري وثرواتها الحيوانية والسلمكية والطيور ولاشك ان توفر الغطاء النباتي والطبيعي وازدهاره في هذه المنطقة هو العامل الاساس في ازدهار الثروات الاخرى وتطويرها فبالإضافة الى

الدور الهام الذي تلعبه بيئة خصبة ومراعي طبيعية غنية للحيوانات المائية والبرية كالأسمك والبط والجاموس ،  
فمنابت القصب والبردي . تغطي مساحات شاسعة من هذه المنطقة بطائح خضراء كثيرة البهجة والسرور في نفوس  
الناظرين وان كثافة النباتات المائية في المنطقة يضيف عليها اهمية علمية وصناعية وطبية بالإضافة الى الاهمية  
السياحية والجمالية. مواقع الاهوار ومساحتها : تقع منطقة الاهوار في الجزء الجنوبي او السفلي من وادي الرافدين  
وتضم أهوار جنوب العراق المنطقة المثلثة الواقعة بين مدينتي العمارة شمالاً والبصرة جنوباً وشرقاً وسوق الشيوخ  
غرباً وتضم بينها جزر كثيرة .

#### المصادر:

- 1- **نبيل محمد السملوطي(1981).** الدين و البناء العائلي، جدة، دار الشروق، 1981 ص 125-126.
  - 2- **حليم بركات(1985).** المجتمع العربي المعاصر، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1985 .
  - 3- **سليم، شاكر مصطفى (1980).** الجبايش ، دراسة أنثروبولوجية لقرية في أهوار العراق، بغداد، مطبعة العاني،  
1970.
  - 4- **حطب، زهير(1976).** تطور بين الأسرة العربية و الجذور التاريخية و الاجتماعية لقضاياها المعاصرة، بيروت،  
معهد الإنماء العربي، 1976.
- 5- **Al-wash , A.(2005).**The new eden project : Water allocation strategies for southern Iraq  
.special session 9: Restoration of Mesopotamian marshes of Iraq . INTECOL-ESA annual  
meeting , August 7-12,2005.
- 6-**Bosley , J., M. (2007) .** Mapping vegetation density and water inundation in a recovering  
weland the Mesopotamian Marshlands. MSc thesis ,Oregon state Unvi .
- 7-**Richardson , C.J.(2009).**The status of Mesopotamian marshes in Iraq : A case study of  
transboundary water issues and internal water allocation problems . 60-71p. in Korhonen –  
Kurki , K. and Fox , M.(Ed.) Towards new solutions in manaing environmental crisis (2010).
- 8-**UNEP.(2007).**UNEP project to help manage and restore the Iraqi Marshlands. Genevea :  
UNEP . Available at [http : Marshlands. Unep . Or. Ip](http://Marshlands.Unep.Or.Ip).

# **Study of the Economic Reality of the Environmental Recovery and Historical Housing Rural Family Marshes of Maysan**

**Agricultural engineer**

**Mahdi Hanoon Nwaedh**

**Department of Development Marshes**

**Mobil : 009647705570501**

**Mail : mahdihanonnwaedh@gmail.com**

**Iraq - Maysan - Amarah**

**Republic of Iraq - Ministry of Agriculture - Directorate of Agriculture of Maysan**

## **ABSTRACT**

The objective of this research is to study the rural family in the Iraqi village modern - and as shown - although there are some large families, but the predominant form in the village community is the nuclear family model, which means that family size in the village taking the upset, and the transition from the first form of the great to another small semi-civilized, but the job that reflected its impact on the style of family life in the village and in the Iraqi countryside in general, is the economic function. There is a division of labor between family members on the basis , age, and the system but it is not clear-cut as it was before, or as it is the case in other Iraqi countryside villages due to the effect near the capital Baghdad on the village in addition to the effect of the nature of life near the village cultural centers, relies most of the village families on agriculture in the economy and life of living as well as livestock and poultry and finally trade and come these findings had been discussed with the results of the most important studies on the Iraqi countryside, as characterized relations between family members respect and obedience and cooperation and assistance, and to this several posts, including what is essential families such as organizing the relationship between husband and wife and the procreation and parenting, including what is secondary, power males, however, has centered with a given type of practice and participation of the members of the family Kalobina and even the wife, the high status of women in the village community. This study examined the nature of the marshes and the basic ingredient for the advancement of the inhabitants of the marshes, the study of the environmental recovery of the marshes, and related problems in the marshes of Maysan . And knowledge of the most important problems facing the agricultural sector in the province of Maysan . And study the history of the population of the marshes and crafts of rural households.